

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة

العراق يفوز  
على السعودية 9شهادت  
8 في ذكرى  
انتفاضة الحبيعربية ودولية  
6 الاحتلال الاسرائيلي يصادر  
الاموال الفلسطينيةأخبار وتقارير  
4 مبادرة «داري» تكشف  
عجز الحكومةأخبار وتقارير  
2 لا تنمية من دون أمان

## رغم القرارات الحكومية

# احتجاج متجدد.. يعيد طرح المطالب السابقة

بغداد طريق الشعب

رغم القرارات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة قضية المحاضرين بالمجان واصحاب العقود، شهدت البلاد خلال اليومين الماضيين، زخما احتجاجيا متجددا رفع المطالب السابقة ذاتها.

ومن الواضح ان المشكلة اعقد من قضية الاستجابة الى مطلب هنا او هناك، فالمشاكل مركبة ومن المستحيل حلها بعدد من القرارات الارتجالية.

المحاضرون مجددا

وعاود المئات من المحاضرين والاداريين في تربية الرصافة الثالثة ببغداد النزول الى الشوارع مجددا، مطالبين بالتعاقد معهم.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، ان مئات المحاضرين والاداريين في تربية الرصافة الثالثة (ملحق 2020) عاودوا النزول للشوارع خلال اليومين الماضيين، مطالبين الحكومة بالتعاقد معهم، مشيرا الى ان المحاضرين نظمو مسيرة انطلقت من منطقة العلاوي مروراً بالشوارع المحاذي للمنطقة الخضراء، وعبورا على جسر الجمهورية ومرورا بساحتي الطيران وقرطبة، وصولا الى وزارة المالية.

واضاف ان الخريجين الاوائل المستعدين من قانون 67 بسبب كتاب صادر من الامانة العامة لمجلس الوزراء الذي قام بدمج الدراسات الصباحية والمسائية وأخذ الثلاثة الأعلى معدلا واستبعدت الثلاثة الآخرين، خرجوا في تظاهرة في بغداد وطالبوا الجهات المعنية بإنصافهم وإلغاء كتاب الاستبعاد وشمولهم بالتعيين.



شباب وطلبة من جامعة بغداد على جسر الجادرية يطعمون النورس المحلقة فوق نهر دجلة

أسوة بالوزارات الأخرى، موضحا أن عقود البلديات هم الفئة الأكثر إجحافا، سيما وهي تقوم بواجبات تفوق الدوائر الأخرى إلا أن الحيف ما زال قائما، داعيا الحكومة المحلية والوزارات المعنية إلى حسم ملف تثبيت عقود البلد، عاداً إياه أبسط استحقاق وتثمين الجهود والمهام التي يقومون بها.

تلقبهم وعود من وزارة البلديات لاستئناف العمل في المشروع. وتظاهر العشرات من أصحاب العقود في بلديات ديالى، مطالبين بالتثبيت أسوة بالدوائر الأخرى. وطالب محمد الزبيدي (صاحب عقد) وزارة المالية ووزارة الإعمار والبلديات بالتثبيت على الملأ الدائم

بعقوبة - خان بني سعد في منطقة المفرق، احتجاجا على تلكؤ مشروع المجاري منذ 12 سنة، مشيرا الى ان الاحياء الغربية من بعقوبة تعاني من غرق متكرر، بسبب الامطار لعدم وجود اي منظومة مجاري تساعد في تصريف المياه. واذاف ان الاهالي رفعوا خيمهم في وقت لاحق، بعد

ديالى تحتج ونظم العشرات من أهالي منطقة المفرق في محافظة ديالى، اعتصاما مطالبين باستكمال مشروع المجاري المملوك منذ 12 سنة. وقال مراسل «طريق الشعب»، ان العشرات من أهالي منطقة المفرق، اقدموا على إغلاق جزء من طريق

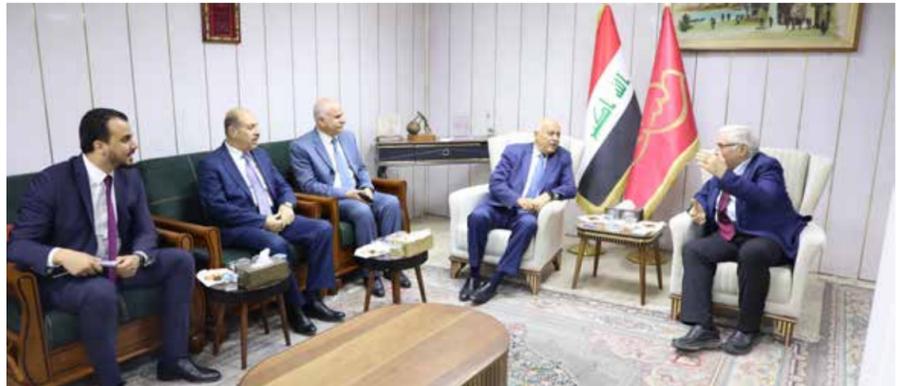
## الرفيق رائد فهمي يستقبل ممثل الرئيس الفلسطيني

بغداد - طريق الشعب

واكد الرجوب بذات الوقت على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وداعيا سائر القوى المساندة للشعب الفلسطيني ونضاله التحرري ضد الاحتلال إلى دعم الجهود من أجل تجاوز حالة الانقسام. مشيدا بالأجواء المبهجة والتلاحم الوطني الذي شهدته في افتتاح خليجي 25 في البصرة.

كما تطرق الرفيق فهمي إلى موقف الحزب من القضية الفلسطينية وخيار الشعب الفلسطيني في دولته الحرة ورفض محاولات التطبيع التي يراد لها ترسيخ إرادة شعوب المنطقة وارتهاقها بالإرادات الخارجية. من جانبه حيا الرفيق الرجوب الموقف التاريخي للحزب بشكل خاص والشعب العراقي عموما في النضال من أجل القضية الفلسطينية، داعيا إلى إدامة زخم الدعم للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع من أجل حل الدولتين، كما نوه عن الحكومة الاسرائيلية الحالية المتطرفة وسياساتها الداخلية والخارجية في التصعيد ضد القوى الديمقراطية الفاعلة داخل اسرائيل واستهداف القوى الوطنية الفلسطينية.

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب، اول أمس الأحد 8 / 1 / 2023، الرفيق جبريل الرجوب مبعوث الرئيس الفلسطيني وأمين سر اللجنة التنفيذية لحركة فتح ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في مقر الحزب بساحة الاندلس. واستمع الوفد الضيف خلال اللقاء إلى موقف الحزب من الحكومة الحالية ومن مبدأ المحاصصة الذي تشكلت على أساسه، والمعرفلات النبوية التي تعيق المحاولات في الإصلاح مهما كانت النوايا حسنة في محاربة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة وتأثير ذلك اجتماعيا واقتصاديا.



## شناشيل البصرة.. أيقونة ثقافية وحضارية طمسها الإهمال

بغداد - تبارك عبد المجيد

عانت بيوت «الشناشيل» في محافظة البصرة، من تهالك وإهمال الملامح الجمالية لسنوات عديدة، بسبب الحروب المتتالية في البلد، فباتت ملاذا للنفايات والحيوانات السائبة، بعد أن كانت تعد منطقة سياحية ذات طابع تراثي وثقافي، يعكس عبق الماضي وحضارة البصرة القديمة.

و جرى تنفيذ هذه القرارات بعد اجتماعات ومناقشات حكومية وأمنية عالية المستوى، وقيل انها اتخذت للتخفيف عن كاهل المواطن وتخفيف الازدحام المروري الذي اضحي ظاهرة يومية تشل الحياة الى حد بعيد في العاصمة. ومع انه تم بالفعل افتتاح عدد من الشوارع، الا ان مثيلات لها في الكثير من مناطق العاصمة لم يجر فتحها لاسباب كثيرة، منها رفض المسؤولين المتنفذين والشركات الامنية والتجارية، القاطنين في تلك المناطق لتلك القرارات. وطرحنا تساؤلات: لماذا تفتح بعض مناطق المنطقة الخضراء دون غيرها؟ وما معنى فتحها لساعات محددة فقط؟

## يشوفك الموت.. حتى ترضى بالصخونة

رحب كثير من المواطنين في بغداد بخبر افتتاح عدد من الطرق المغلقة في المنطقة الخضراء، وبالغاء عدد من السيطرة الثابتة في مناطق مدينتهم المختلفة، بعد أعوام طويلة من غلقها لأسباب أمنية.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## وزير العدل: رئيس هيئة النزاهة شوّه سمعة الوزارة

بغداد. طريق الشعب

كشف وزير العدل خالد شواني، امس الاثنين، ملابس أمر الاستقدام الصادر بحقه.

وقال شواني في مؤتمر صحفي، امس الاثنين، "لم أكن أريد الظهور بوسائل الاعلام للحديث عن هذا الامر في حينها، لإيماني بعدالة المحكمة واستقلاليتها ومهنتها، لذا امتثلت امام السلطة القضائية المستقلة، وقدمت المستمسكات والأدلة التي تؤكد موقفنا تجاه القضية التي اعلن عنها رئيس هيئة النزاهة بداية الشهر الحالي".

واعتبر وزير العدل أن الموضوع أخذ "مديات كبيرة في الرأي العام وتشويهاً للحقائق، ووطن البعض وكأن ما اعلنه رئيس هيئة النزاهة لوسائل الإعلام صحيح، وأن هناك ملفاً يخص استغلال الوظيفة العامة من قبلنا".

وأشار وزير العدل الى أن "رئيس هيئة النزاهة تكلم امام الاعلام بأن الكتاب يتعلق بالمستندات والأدلة، وهو لا يتعلق بذلك، ففي يوم 13 كانون الاول الماضي 2022 خاطبت هيئة النزاهة وزارة العدل وطلبت منها المستندات المتعلقة بالعقود مدار التحقيق".

وأردف انه "في نفس اليوم اجابت وزارة العدل وزودتها بالمستندات، لذلك أعتقد أن رئيس هيئة النزاهة تسرع في خروجه للإعلام وبيان بعض المعلومات باننا نعرقل عمل المحاكم، وشوّه سمعة وزارة العدل ووزيرها".

## في مختلف المحافظات

## احتجاجات فرص العمل والعيش الكريم لا تتوقف



المتنى



## البصرة والمثنى

الى ذلك، نظم العشرات من اصحاب العقود في دائرة تقاعد محافظة البصرة، تظاهرة مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة بالإضافة إلى المطالبة بالتثبيت على الملأ الدائم.

وأشار المتظاهرون الى أن عددهم يبلغ 503 في هيئة تقاعد البصرة وأن رواتبهم متأخرة منذ كانون الأول وحتى الآن، منوهين الى أن هناك وعداً عديدة من قبل بعض النواب لكن حتى الآن لم يتحقق شيء منها. في غضون ذلك، تظاهر المئات من خريجي كليات الهندسة والقانون والزراعة والإدارة والاقتصاد والمعاهد الإدارية في محافظة المثنى، مطالبين بتوفير فرص العمل.

واقام مراسل "طريق الشعب"، عبدالجبار السماوي، ان المتظاهرين انطلقوا بالقرب من فندق قصر الغدير في منطقة القشلة باتجاه مبنى المحافظة، ومروراً بالسوق الرئيسي لمدينة السماوة، مطالبين بتوفير فرص العمل لهم واعادة التعاقد مع المهندسين والفنيين والإداريين العاملين في دوائر وزارة النفط الذين تم انهاء خدماتهم بعد 3 اشهر من التعاقد معهم.

واضاف ان المتظاهرين حاولوا الدخول الى مبنى المحافظة لمقابلة المسؤولين فيها ولكن قوات حفظ النظام قامت بمنعهم من الدخول بالقوة، مبيناً ان المتظاهرين اقدموا على اغلاق بعض شوارع المحافظة احتجاجاً على تجاهل مطالبهم من قبل المسؤولين. وطالب العشرات من خريجي كليات العلوم بالتعيين وإنصافهم من قبل مجلس الخدمة الاتحادي، خلال تظاهرة من أمام دائرة صحة المحافظة.

وذكر عدد منهم أنهم لا يعلمون أي تفاصيل بخصوص التعيينات المركزية التي تخصهم، مشيرين إلى أن مطالبهم هي التعيين في دوائر الصحة أو التربية كمحاضرين استناداً لاختصاصاتهم. وأكدوا أنهم سيستمرون بتنظيم الاحتجاجات مركزياً ومحلياً

إلى حين تلبية مطالبهم وأخذ حصتهم من الدرجات الوظيفية.

وفي المثنى أيضاً، نظم العشرات من خريجي كليات القانون وقفة احتجاجية للمطالبة بفرص عمل في المؤسسات الحكومية وضمان حصتهم من التعيينات المركزية.

وتظاهر طلبة وتدرسيون في إعدادية الزراعة في المثنى احتجاجاً على تحويل جزء كبير من الإعدادية الى مقر لفرج تابع لقيادة الشرطة، فيما دعا الجهات المعنية للتدخل وإيقاف تلك الإجراءات حفاظاً على البيئة المدرسية في إعداديتهم.

وذكر عدد منهم إنهم تفاعلوا بتحويل جزء من مدرستهم لمقر أمني الأمر الذي سيؤثر على الجانب التربوي وسيؤدي إلى بعض الإشكالات، مطالبين بقيادة الشرطة بالتراجع عن تلك الإجراءات وإيجاد مقر آخر بعيداً عن الأبنية المدرسية حفاظاً على العلاقة بين

القوات الأمنية وباقي شرائح المجتمع.

## ميسان وواسط

وتظاهر العشرات من المهندسين الباحثين عن فرصة عمل أمام مقر شركة نفط ميسان، للمطالبة بشمولهم بالتعيينات أو التعاقد مع الشركات الاستثمارية.

وأشار الخريجون الى إنهم يتظاهرون منذ أكثر من 3 سنوات للمطالبة بفرص عمل واستبشروا خيراً بتشكيل حكومة جديدة ولكنهم وبحسب تعبيرهم ما زالوا ينتظرون شمولهم بالتعيين وبينهم حملة شهادات عليا، ويشكون تراجع المستوى المعيشي إثر عدم تعيينهم.

ونظم العشرات من الحراس الأمنيين العاملين بصفة أجور يومية مع شركة نفط ميسان تظاهرة أمام مقر الشركة وسط مدينة العمارة، للمطالبة بشمولهم

بالتثبيت على ملاك الشركة.

وأوضح المتظاهرون أنهم اصحاب أراضي زراعية وتم التعاقد معهم وتحويل أراضيهم إلى حقول استخراج النفط في منطقتي الحلفاية البركان وهناك اتفاق مسبق بينهم وبين شركة نفط ميسان والشركات النفطية الاستثمارية على أن يتم تعيينهم مقابل تسليم أراضيهم كي تصبح حقول نفطية، لافتين إلى أن الاتفاق مضى عليه أكثر من عشر سنوات ولم ينفذ منه شيء.

وطالب عدد من اصحاب المولدات الأهلية في الكوت، الجهات المعنية بإلغاء شرط الكفيل لاستلام حصصهم من الوقود، خلال وقفة نظمت أمام فرع شركة توزيع المشتقات النفطية في الكوت.

وبين اصحاب المولدات إن الحصص حالياً هي 5 لتر لكل 1 k.v، فيما يتطلب عدد ساعات التجهيز الحالي 10 لتر.

## 34 الف زائر خلال يومين

اقبال جماهيري كبير  
لحضور «خليجي 25»

متابعة - طريق الشعب

شهدت مدينة البصرة خلال أول يومين من بطولة «خليجي 25»، إقبالا جماهيريا كبيرا من ضيوف دول الخليج، الذين وصلوا عبر مختلف المنافذ البرية والجوية، للاستمتاع بأجواء البطولة والمساهمة في إنجاح عرس الكرة الخليجية ليصل عدد الزوار إلى أعداد قياسية تبشر بارتفاع العدد خلال الأيام المقبلة.

وكشف اللواء الدكتور عمر عدنان الوائلي رئيس هيئة المنافذ الحدودية في العراق، خلال تصريح صحفي، أن عدد الزوار الذين قدموا إلى مدينة البصرة في أول يومين من بطولة «خليجي 25»، عبر منفذي مطار البصرة الدولي ومنفذ سفوان الحدودي، بلغ نحو 34 ألف شخص، وذلك بفضل التسهيلات التي تم تقديمها لمختلف الوفود المشاركة من

منتخبات وممثلي وسائل الإعلام والجماهير، وذلك بناء على توجيهات الحكومة العراقية. وقال الوائلي: "تم إعفاء ضيوف البطولة من كل الرسوم والفيزا والاكنتاف بفتح الدخول فقط، ووضعنا خطة عمل دقيقة لتنفيذ ذلك على مدار 24 ساعة، مما أسهم في عملية الدخول وفق انسيابية عالية وبلا تأخير.

وأضاف: "كان لهذه الإجراءات التبسيطية الدور الكبير في تسجيل هذا العدد الهائل من الزوار من كافة دول الخليج، حيث تسير الخطة بالشكل المطلوب، ونحن مستمرون من خلال تواجد فرقنا بشكل ميداني، لضمان دخول كافة الإخوة والأشقاء إلى العراق في ظروف إيجابية".

وتمنى رئيس هيئة المنافذ الحدودية في العراق، أن تواصل البطولة استقبال المزيد من الجماهير الخليجية خلال بقية أيام المنافسات، وأن ينتهي الحدث دون تسجيل

## عائلة الرفيق احمد صبحي الخطيب المحترمون

تلقينا بالمرحوم وعزيم عميقين نبأ رحيل الرفيق المناضل والضابط الشهم احمد صبحي الخطيب صباح اليوم الاثنين (2023-1-9).

برحيله فقدنا شخصية وطنية شجاعة عمل في صفوف حزبنا الشيوعي العراقي وتعرض مثل غيره من الوطنيين والشيوعيين والديمقراطيين، الى الاعتقال والسجن وكان ضمن الذين حشرهم نظام شياط الأسود 1963 في قطار الموت، وبعد خروجه من سجن "نكرة السلطان" واصلت السلطات القمعية مطاردته وملاحقته.

كان للفقيه تأثير عميق على من حوله، من الاهل والاقارب والأصدقاء، وتحل بالشجاعة والنبل في مواقفه، فصار مثلاً يقتدى في التضحية والايثار.

خالص التعازي في هذا الرحيل المؤلم لعائلته الكريمة والرفيقتين سهاد وملاذ الخطيب، ولللك الصبر والسلوان، وللفقيدنا الكبير طيب الذكر.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
2023-1-9

## الرفيق العزيز الرفيق نعمان علوان سهيل «ملازم خضر»

نتقدم اليكم والى العائلة الكريمة باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة في وفاة زوجتكم، رفيقة الدرب، بعد معاناة مع المرض.

وفي هذه المناسبة الأليمة نشاطركم الاحزان ونتمنى لكم الصبر والسلوان، وللفقيدة العزيزة دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
2023-1-9

رياضة

وزارة الشباب والرياضة  
ومسؤولياتها الشبابية

9

## التقوا سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

## أهالي مجمع الهلال الأحمر مهددون بالتشرد

بغداد. طريق الشعب

تلقت جريدة "طريق الشعب"، شكوى من مواطنين يقيمون في مجمع بمنطقة برك السعدون في الكرادة الشرقية ببغداد، تابع لجمعية الهلال الأحمر، التي قالوا انها قررت اخلاءه.

وللتعرف الى تفاصيل الموضوع وحيثياته، التقت جريدتنا بعدد من المواطنين من سكان هذا المجمع، الذين طالبوا بمعالجة قضيتهم بدل تشريدهم، وعبروا عن الاستغراب من معاملتهم بهذه الطريقة.

وكان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، قد استقبل اخيراً، لفيفا من سكان هذا المجمع السكني.

مالذي يحدث؟

يقول المواطن حسين العقابي ان "مجمع جمعية الهلال الاحمر في برك السعدون، يؤوي 18 عائلة عراقية، تسكن فيه منذ سنوات عديدة. وفي المجمع هم من ذوي الدخل المحدودة، وقسم من هذه العوائل لديها عقود، علماً ان السكن هو غير مجاني بالأساس، ونحن ندفع ايجاراً مقابل السكن في المجمع".

ويتابع العقابي حديثه لـ"طريق الشعب" قائلاً: انه "وفي ظل الجائحة والاطلاق الذي حدث، وما تبعه من ظروف اقتصادية صعبة مرت بها البلاد حينها اثرت على المواطنين من ذوي الدخل المحدودة بصورة عامة، لم يكن سكان المجمع بمعزل عن هذا بل تضرروا بشكل كبير، ونتيجة لفقدانهم عملهم او اغلاق مصدر دخلهم تأخروا في دفع الايجارات، وعلى أثر ذلك تم ابلغنا قبل شهرين بعد ان رفعت الجمعية دعوى قضائية لإجبارنا على اخلاء المجمع". ويلفت العقابي الى ان "المشكلة تكمن في انه لا يوجد مكان بديل يؤوي هذه العوائل المتعففة، ولا تملك القدرة على ايجار مساكن اخرى، كون الايجارات مرتفعة عموماً، بينما في المجمع تكون متفاوتة وتتراوح بين 250 الى 300 ألف دينار، ويكون بها وصولاً".

ويردف أيضاً انهم لا يعرفون "ماهي نواياهم من اجبارنا على اخلاء المجمع، هل يريدون استثمارها؟ ربما ونحن لدينا شكوك في ذلك، وفي أكثر من مرة تحدثنا معهم ولكن لم نتوصل الى نتيجة واضحة او نحصل على ردود شافية، وسالت المدير القانوني للجمعية، حول ان كانت هناك نوايا لاستثمار المجمع، فاجاب ان كل شيء محتمل، ولا اعرف كيف تتصرف جمعية انسانية مع عوائل متعففة فقيرة بهذه الطريقة".

وبين في حديثه، ان هناك "استعدادات لتنظيم وقفة

احتجاجية لأنها مسألة تتعلق بمصر عوائل مستشرد في الشارع، وأيضاً نحن حضرنا الى المحكمة وحتى قاضي محكمة الكرادة الشرقية عندما سال محامي الجمعية، قالوا بأنهم لا يرومون إحالة المجمع للاستثمار بل تأجير المساكن لأناس آخرين، وكان رد القاضي بان يصدر او عقود واستيفاء المبالغ بدل اخلاء المجمع".

وخلص الى انهم "حاضرون ومستعدون لدفع الايجار ونستمر بدفعها، وبالنسبة للإيجار المتراكم ندفعها على شكل اقساط لتسهيل العملية أكثر".

الإخلاء.. اعدام لنا

وعلى صعيد ذي صلة، يشكو سعد عبد وهو أحد ساكني المجمع أيضاً من سوء أوضاعهم المعيشية والمعاناة التي لا تنتهي قائلاً: وضعنا ليس جيداً ونعاني من مشاكل حتى في منازلنا بسبب هذا الموضوع، لا اعرف ما هو مصير عائلتي المكونة من 5 افراد انا وزوجتي واطفالي الثلاث، فانا كاسب لا املك راتباً، وعلمي غير مستقر".

وقص عبد لـ "طريق الشعب"، تفاصيل لقائه مع مديري القانونية واملاك الجمعية اللذين قالوا "ادفعوا المال لتتنازل عن الدعوى، ونتفاوض فيما بعد ويتم تقسيط الايجار المتراكم. وكون قضيتي لم يتم اتخاذ قرار بصددها، اسرعت وبصعوبة لتأمين المبلغ المتراكم الذي قدره مليون ونصف المليون دينار، ودفعتها، بينما الجمعية لم تتنازل عن الدعوى

ووصلني قرار الاخلاء".

وعزا عبد تأخره في دفع الايجار الى الظروف الصعبة "في فترة الجائحة قضيت سنتين بدون اي عمل، وانا معيل العائلة الوحيد، لو كان لدي المال لدفعته بدون أي تردد. ان اخراجنا هو بمثابة اعدام لنا؛ فالجمعيات التي تبنى هي للموظفين والمتقاعدين مادياً واسعار بعضها مرتفع جدا والايجار مرتفع بصورة عامة".

نناشد رئيس الوزراء

إلى ذلك، يقول المواطن حسين مهدي وهو يملك عربة لبيع الاكلات الشعبية في شارع النضال: "نحن نسكن في هذا المجمع الذي هو الواقع متهاك، لكن لا يوجد بديل اخر، هو يناسب الوضع المأزوم الذي نمر به وسوء الحال".

ويستمر أكثر بقوله لـ"طريق الشعب"، انه لديه "طفلاً والمعيشة صعبة خاصة في هذه الفترة. نحن الان نعيش بقلق كبير، فهناك 85 فردا معرضون للشر في الشارع، بينهم نساء واطفال وكبار في السن وجميعنا من ذوي الدخل المحدودة وحالتنا يرثى لها".

وناشد مهدي رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني للنظر في قضيتهم بعين الابوة والاهتمام بها من خلال إيجاد بديل لهم او الوصول لتسوية مع جمعية الهلال الأحمر.

## شريط الاخبار

## بركات خليجي البصرة

بلغت تكاليف إقامة خليجي 25 في البصرة، حسب وسائل الإعلام، 669 مليون دولار، منها 550 مليون دولار لإقامة المدينة الرياضية و85 مليون دولار لإعادة تأهيل ملعب الميناء. هذا وفيما يأمل الناس أن تساهم هذه الفعالية في تطوير قدرات العراق على تنظيم بطولات عالمية وتعزيز علاقاته مع الأشقاء العرب وتحسين حركة التجارة والاستثمار معه، شاب فرحتهم شيء من الخشية والألم بسبب هنات غير مبررة في الإداء وقيام شركة اتصالات كبيرة، باستثمار مريب لأسم البطولة في الدعاية لعملها، وتقديم إيران احتجاجاً شديداً على إطلاق صفة العروبة على الخليج، الذي لازالت تراه فارسياً فقط!

## سوق مربحة وخدمات شحيحة

أعلنت وزارة التخطيط، أن عدد المشتركين بالهاتف النقال في العراق بما فيه كردستان بلغ 40.7 مليون مشترك في حين بلغت الكثافة الهاتفية لتلك الهواتف لكل 100 شخص (98.8) وبلغ عدد المشتركين لخطوط خدمة الانترنت للهاتف النقال 20.3 مليون مشترك فيما انخفض عدد المكاتب البريدية بنسبة 8.2 في المائة وعدد المودعين في صناديق التوفير بنسبة 30.5 في المائة. هذا ويرى الناس بأن الأرباح الفاحشة التي تحققها شركات الاتصال، في ظل سوء خدماتها، تشكل استغلالاً بشعاً لعجز الزبائن على الدفاع عن حقوقهم في ظل تخدام مستمر بين الشركات وبين متنفذين في نظام المحاصصة والفساد.

## الما يعرف تدابير...!

توقع نائب سابق أن تفشل الحكومة في تنفيذ منهاجها المتضمن تحسين الخدمات ورفع إنتاج الطاقة والكهرباء ومعالجة الفقر والبطالة ومكافحة الفساد وإجراء اصلاح اقتصادي وإنجاز مشاريع إستراتيجية وإجراء الانتخابات المبكرة وإعادة النازحين وإخراج القوات العسكرية من المدن، وذلك بسبب النقص في الأموال، حيث يتطلب التنفيذ أكثر من 300 مليار دولار. هذا وأشارت المعلومات المتسربة عن مشروع الموازنة، إلى وجود عجز بمقدار 40 ترليون دينار نتيجة تكريس الطابع الربيعي للاقتصاد، وزيادة حجم الإنفاق الحكومي لأغراض سياسية، وهو ما سيُعالج باستخدام الوفرة التي تحققت في العام الماضي، والتي كان من المفترض توفيرها لإيام الحاجة!

## حيثان الفساد العقاري

ذكر تقرير نشرته الأمم المتحدة أن سعر المتر المربع في سوق العقارات في بغداد بات يتراوح بين 2000 و8000 دولار فيما لا يتعدى متوسط دخل الفرد 500 دولار شهرياً. وتشهد أسواق العقار منذ فترة ارتفاعاً أربك مساعي آلاف العوائل للحصول على سقف يحميها في ظل تصاعد خيالي في تكاليف الإيجار. هذا وفيما افتُضحت الأوهام التي حاول نظام المحاصصة تسويقها على الناس من أن حل مشكلة السكن بات على الأبواب، أشار مراقبون إلى أن هذه الزيادات مرتبطة بمافيات الفساد، حيث اشترى واحد منها مؤخراً 55 عقاراً بما لا يقل عن ستة ملايين دولار للعقار الواحد.

## حرامية النفط باقون ويتمددون!

في سياق مسلسل مافيات سرقة النفط العراقي وتهريبه، تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني من مداهمة معمل لتكرير النفط غير المجاز وضبط نحو (3) ملايين لتر معبأة بعشرين خزاناً، وأختاماً مزورة تعود إلى وزارة النفط، فضلاً عن ضبط بوجرات مزورة ومعدات فنية تستعمل في عمليات التهريب. كما تمكنت مفارز أخرى من إحباط عمليات تهريب (288) ألف لتر من المشتقات النفطية في محافظات (صلاح الدين، وديالى، وكركوك، والديوانية، ونيوى)، والقبض على (8) متهمين. هذا وتجدر الإشارة إلى أن التحقيقات قد كشفت عن أن بعض هذه المافيات، التي يحميها السلاح المنفلت، مرتبطة بالمتنفذين الكبار في البلاد.



الرفيق رائد فهمي مستقبلاً عدداً من سكان المجمع

## الحزب الشيوعي يتبنى المطالب

واستقبل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، اخيراً، لفيفا من سكان "مجمع الهلال الأحمر" السكني في منطقة برك السعدون.

وجاءت زيارة هؤلاء المواطنين إلى الرفيق فهمي، لغرض طرح مشكلتهم المتمثلة في قيام الجهة المالكة للمجمع السكني، بإلزامهم بإخلاء شققهم ودفع الإيجارات المترتبة عليهم والمتأخرة لدى قسم منهم منذ العام 2019.

وذكر المواطنون أن الجهة المالكة أقامت دعوى قضائية ضدهم في محكمة الكرادة، وكسبتها. إذ أصدرت المحكمة قراراً يقضي بإخلاء الشقق لحاجة الصليب الأحمر إليها، مع دفع الإيجارات المتأخرة كاملة، موضحين أن مبالغ الإيجارات تراوحت بين 7 و8 ملايين دينار.

ودعا المواطنون الرفيق فهمي والحزب الشيوعي العراقي إلى إيصال صوتهم للجهات ذات العلاقة، على أمل أن تتم إعادة النظر في قرار إخلاء الشقق، سيما أنهم 18 عائلة لا تمتلك سكناً بديلاً، داعين إلى تقسيط مبالغ الإيجارات وإبقائهم في شققهم.

من جانبه، وعد الرفيق فهمي المواطنين ببذل أقصى الجهود الممكنة مع الجهات المعنية، لمعالجة مشكلتهم ومعالجتها بما يراعي الجانب الإنساني في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن.

معدات مهمة لأثقرة. وورد في المقال تساؤل عن مدى إمكانية السويد من التوفيق بين دفاعها عن حقوق الإنسان ومساعدتها لحكومة أردوغان من أجل كسب تأييدها لأنضمام إستوكهولم لحلف الناتو.

## بين الناس وحقوق الإنسان

وأعرب كاتب المقال عن اعتقاده بتواجد بعض مقاتلي حزب العمال الكردستاني في المنطقة، وهو يرصد آثار الغارات الجوية على جدران كنيسة القرية التي يسكنها الأثوريون. ناقلاً عنهم إدانة قتل القوات التركية للمدنيين الأثينيين، وكذلك دعوتهم حكومة إقليم كردستان لعدم خلق صعوبات إضافية لهم من خلال فرض قيود على كميات المواد الغذائية التي يشترونها، مما أدى إلى إغلاق السوق الصغير في القرية بعد إفلاس أصحاب متاجر البسيطة. ويأتي فرض القيود، لمنع السكان من بيع الغذاء لمقاتلي الحزب المذكور.

## منطقة عازلة

هذا ويبدو، حسب المقال، إن الحكومة التركية تنوي إفراغ الشريط الحدودي من سكانه لتتمكن من إنشاء منطقة عازلة حول ما أنشأته من قواعد عسكرية في المنطقة، بشكل مناف للقانون الدولي وخارج إرادة العراقيين.

## شراكة و"حس" جيرة

ونقل المقال عن امرأة كردية تدعى ندوة خان يوسف قولها بأن مابقي من العوائل التي كانت تسكن إحدى القرى التابعة لمحافظة دهوك، لا يتجاوز حالياً ثلاث عوائل فقط، بسبب القصف المستمر على المنطقة. كما نقلت الصحيفة عن كاميران عثمان، الموظف لدى منظمة (CPT) العاملة في مجال السلام، خيراً عن إخلاء 148 قرية بالكامل من سكانها حتى الآن، وعن ما تواجهه المنظمة من صعوبات في الوصول إلى القرى المستهدفة وإحصاء الضحايا حيث قتل ما لا يقل عن 130 شخصاً في هجمات بالصواريخ والطائرات التركية بدون طيار، منذ عام 2015.

## إزدواجية معايير

وذكرت الصحيفة بأن تركيا شريك إقتصادي قوي لحكومة إقليم كردستان، التي تسعى للتعاون مع أنقرة وكسب ودها، رغم الإنتقادات الشديدة التي توجهها الحكومة الإتحادية للتواجد العسكري التركي المتزايد في مناطق شمالي العراق. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش التركي يستخدم كثيراً الطائرات بدون طيار (بيرقدار)، التي يصنعها بدعم من الدول الأوروبية، والتي تستخدم كاميرات من صنع ألماني، وكذلك طائرات هليكوبتر هجومية تم تطويرها في إيطاليا، إضافة إلى ما تقدمه السويد من دعم عسكري يشمل تصدير

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

## عراقيون

## تحت جحيم القصف والاجتياح

نشرت صحيفة سفينسكا داغبلاد السويدية مقالاً حول ما يعانيه العراقيون من سكان المناطق الحدودية مع تركيا، في إقليم كردستان، من صعوبات ومخاطر جمة، في ظل قيام تركيا بقصف مناطقهم وإجتياعها بين فترة وأخرى، في سياق مسلسل إعتداءاتها على السيادة العراقية، بحجة مطاردة فصائل حزب العمال الكردستاني المعارض. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الاعتداءات قد أدت إلى إفراغ مئات القرى من سكانها، الذين اضطروا للهرب خاصة وإن الإعتداءات (كالتصف المدفعي والجوي) غالباً ما تحدث بدون إنذار مسبق ودون أن تكون هناك مؤشرات على احتمال وقوعها، مما يلحق أضراراً كبيرة بممتلكات الناس ويقتل أو يجرح أفراداً منهم، أثناء ممارستهم لحياتهم الإعتيادية بسلام.

منظمات دولية تعمل على إعادتها الى الحياة

## شناشيل البصرة.. أيقونة ثقافية وحضارية

## طمسها الإهمال



بغداد - تبارك عبد المجيد

عانت البيوت ذات "الشناشيل" في محافظة البصرة، من تهالك واهمال لملامحها الجمالية لسنوات عديدة، بسبب الحروب المتتالية في البلد، فباتت ملاذاً للنفايات والحيوانات السائبة، بعد أن كانت تعد وجهة سياحية ذات طابع تراثي وثقافي، يعكس عقب الماضي وحضارة البصرة القديمة.

ونتيجة لهذا الإهمال باشرت اليونسكو بالتعاون مع الحكومة المحلية في البصرة وبلدية المحافظة، في العام الماضي، تنظيم حملة ترميم وصيانة نهر العشار والشناشيل وسط المدينة. وتشمل الحملة مرحلتين؛ الأولى رفع النفايات من نهر العشار وتنظيفه. والثانية إعادة ترميم الشناشيل.

## تاريخ الشناشيل

ويذكر مدير مفتشية آثار وتراث البصرة، مصطفى الحصيني، أن "الشناشيل تعتبر تراثاً عراقياً ملاح الهندسة الهندية، حيث إن الزجاج الملون والأخشاب كانت تستورد من الهند عن طريق السفن التجارية في البصرة في عشرينيات القرن المنصرم وما قبله، موضحاً أنه "لم يكن باستطاعة أي شخص الحصول على هذه المواد سوى التجار لغلاء أسعارها"، لافتاً إلى أن "اليهود كانوا أكثر المستخدمين لها".

## نظام التصميم

ويبين في حديثه مع "طريق الشعب"، أن "الأسطوانات" من الهنود هم أغلب من ساهم في بناء الشناشيل، بزات متنوع، وتم اعتماد

خلال البناء نظام التهوية والشرف الملوثة لحجب رؤية المارة عن نساء الدار، كما تم استخدام مطارق خشنة وناعمة في الأبواب الخارجية، ليتم تمييز القادم إن كان امرأة أو رجلاً، مضيفاً أن "بيوت الشناشيل صممت بشكل متقارب ومتراص لتشكل نظام الدربونة القديم".

وتحتوي البصرة قرابة مائتي موقع تراثي خاص بالشناشيل، متوزع في عموم مناطقها، وتتركز تحديداً في منطقة البصرة القديمة وقضاء أبي الخصيب والزبير والتنومة والسبيلات.

## تعاون دولي

وبالحديث عن الصيانة والترميم، يقول الحصيني أنها "تحتاج إلى تكلفة مالية كبيرة"، مردفاً أن "هناك اهتماماً في الآونة الأخيرة من قبل الحكومة المحلية بالتعاون مع منظمة الهجرة وتنفيذ من اليونسكو يرافقه إشراف مفتشية الآثار والتراث في البصرة، تكمل هذا التعاون في مشروع (إعادة إحياء مدينتي البصرة والموصل)".

ويردف أنه "لدينا بعض المشاريع المستقبلية معهم بشأن ملف إعادة إحياء بيوت الشناشيل، ولكون أن هذه البيوت كثيرة وتحتاج إلى وفرة مالية، فنحن نعمل على إعادة ترميم أربعة إلى عشرة منازل سنوياً".

## ثلاثة منازل تستعيد رونقها

ويضيف أنه "تم ترميم ثلاثة منازل، (بيت اتحاد الأدباء وبيت الفنانين التشكيليين وقصر الثقافة)، إضافة إلى نهر العشار بواقع سبع مائة متر، وهي المساحة التي تتداخل مع بيوت الشناشيل"، مشيراً إلى أنه "تم إنجاز العمل في خمسة أشهر، وسيكون جاهزاً في نهاية الشهر الجاري، حيث تمت إعادة القطع المنهالكة وحققها في مواد خاصة، تلائم ما جاء في قانون الآثار لسنة 2002، الذي ينص على إعادة البيوت التراثية لتصميمها القديم وفق الضوابط الفنية لهذا القانون".

اسعار جنونية للعقارات في بغداد والمحافظات  
مبادرة داري تكشف عجز الحكومة  
عن معالجة أزمة السكن

بغداد . طريق الشعب

يعد ملف السكن من الملفات الشائكة في العراق، خاصة مع وصول اسعار العقارات في بغداد والمحافظات الى اسعار خيالية وغير واقعية.

وبدل السعي نحو حل الأزمة، تتبادل مؤسسات الدولة الاتهامات في ما بينها حول اسباب عدم ايجاد الحلول للقضية.

## تراشق للتهم

وشكك وزير الإعمار والإسكان بنكزي ريكاني اخيراً، في نتائج ونجاعة مبادرة داري السكنية التي اطلقتها الحكومة السابقة، فيما اعتبر بيان صادر من مكتب رئيس الحكومة السابق، ان تصريحات ريكاني فاقدة للمعلومة الدقيقة، وهدفه التسقيط السياسي، والهروب من المسؤولية بعدم تسليم المواطنين المستحقين لسندات الأراضي.

وفي تغريدة له، طالب ريكاني بالكشف عن المناطق التي تم استملاكها لغرض توزيعها ضمن المشروع الإسكاني (داري) الذي تبنته الحكومة السابقة.

وتساءل في تغريدة على تويتر، هل من الممكن أن يوضح اهل المبادرات الورقية للناس ما هي المناطق التي تم استملاكها لغرض توزيعها؟ كم مدينة تم فرزها من المدن المستملكة من الحكومة التي سبقتهم وصدرت سندات لتوزيعها؟ أي مدينة من التي استملاكها وصممتها الحكومة التي سبقتهم تم شق الطرق إليها ولو طريق تراثي؟

وكشف بنكزي ريكاني عن أن برنامج الحكومة الحالية لم يتضمن مبادرة داري وإنما توزيع الأراضي التي سبق أن هيأتها واستملاكها الوزارة.

## رد من الحكومة السابقة

ورد مكتب رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، على تصريحات ريكاني بشأن المشروع الإسكاني (داري) بان فكرة مشروع داري كانت جزءاً من حزمة حلول لأزمة السكن في العراق، عبر إنشاء مدن جديدة تُمنح فيها أراضٍ لذوي الدخل المحدود (بعد ملء استمارة إلكترونية)،

لتشييد دور سكنية متدنية الكلفة. وأضاف انه تم منح 500 ألف قطعة أرض في مختلف المحافظات إلى من استوفوا الشروط المطلوبة وقد شكلت الحكومة في حينه لجنة لإنجاز المشروع، مشيراً إلى ان وزارة الإعمار والإسكان بإمكانها الآن تسليم السندات للمواطنين الذين تنطبق عليهم الشروط.

واستطرد أن وزارة الإعمار السابقة تابعت العمل بشكل مباشر من خلال الدوائر المختصة في الوزارة، أما الاتهامات بأن مشروع داري ليس سوى حبر على ورق، فنعده موقفاً فاقداً للمعلومة الدقيقة، وهدفه التسقيط السياسي، والهروب من المسؤولية بعدم تسليم المواطنين المستحقين لسندات الأراضي.

كما ان رئيس هيئة المستشارين في رئاسة الوزراء عبدالكريم فيصل قال أن مبادرة داري ليست حبراً على ورق وما زالت قائمة وهناك نصف مليون قطعة أرض جاهزة لبناء مساكن عليها.

## من يقدم الحل؟

التراشق بين المسؤولين لا يعني المواطنين في شيء، خاصة في ظل الاسعار الجنونية للعقار، فعلى سبيل المثال وصل سعر المتر المربع الواحد في منطقة اليرموك ببغداد إلى حوالي 15 مليوناً، ولا يختلف شارع الطابو في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى عن اليرموك في شيء، فقد بلغ سعر المتر الواحد فيه حوالي 13 مليون دينار.

وفي منطقة البنوك ببغداد يتراوح سعر المتر ما بين 4 - 8 مليون دينار، وحتى مناطق اطراف بغداد المحرومة من الخدمات فيبلغ سعر المتر الواحد فيها حوالي مليون دينار. وترى طيبة عباس (موظفة في وزارة الصحة) ان مشكلة السكن لا يمكن حلها في ظل ارتفاع اسعار العقارات والإيجارات في آن واحد، مشيرة إلى انها قدمت على مبادرة داري وتم تسليمها رقماً تسلسلياً، ولم تعرف ماذا حصل بعد ذلك.

أما صاحب مكتب العقار سلام الحميدوي، فيوضح ان اسعار العقارات ارتفعت إلى حوالي ضعفين خلال السنتين الماضيتين وخاصة في المراكز التجارية، مشيراً إلى ان الاسعار وصلت إلى مراحل قياسية وغير معقولة.

وتعود أسباب ارتفاع اسعار العقارات إلى غياب المعالجات الحقيقية لأزمة السكن، حيث هناك حاجة إلى 3 ملايين وحدة سكنية للتخفيف من حدتها بحسب الحكومة، إضافة إلى غياب الرقابة الحقيقية على هذه التجارة.



## الجواهري: اعتماد سعر 65 دولاراً للبرميل النفط يفيد السراق

## وزارة المالية تنجز موازنة عام 2023

## مصالح السراق

من جانبه، دعا الخبير النفطي حمزة الجواهري، أمس الاثنين، الحكومة والبرلمان إلى وضع سعر 45 دولاراً للبرميل النفط في موازنة عام 2023، محذراً من أن السعر المقترح 65 دولاراً للبرميل في الموازنة "يفيد السراق".

وقال الجواهري في حديث صحفي إن "المواجهة بين أوبك+ والدول الصناعية الكبرى في العالم أصبحت معلنة وليست خافية على أحد، فهي مواجهة ذات طابع اقتصادي - سياسي، واعتبرها الغرب مسألة أمن قومي، ففي بهذه الحالة مواجهة جديّة وستكون نتائجها واضحة للعيان خلال هذا العام، يجب أن تؤخذ بالحسبان".

وأضاف أن "أوبك+ لديها أدوات لاستمرار أسعار النفط عند سعر منصف للطرفين وهو بحدود 80 دولاراً للبرميل. أما دول الغرب بقيادة أمريكا فتجد ان السعر المنصف هو بحدود 60 دولاراً، وهو السعر نفسه الذي وضعته أمريكا والاتحاد الأوروبي

مجلس الوزراء للتصويت عليها.

وأضاف الكاظمي، أن "مجلس الوزراء اجتمع الأسبوع الماضي مع المجلس الاقتصادي الوزاري ووضع التعديلات واللمسات الأخيرة على الموازنة المقدرة بـ 140 ترليون دينار بواقع 80 ترليوناً للتشغيلية و 60 ترليوناً للاستثمارية"، بحسب الصحيفة الرسمية.

وأشار، إلى أنه "إذا ما وصلت الموازنة إلى البرلمان مطلع الأسبوع المقبل فإن اللجنة المالية ستعكف على دراستها، وستكون هناك قراءتان أولى وثانية وبعض التعديلات ليصادق عليها نهاية شباط المقبل". وتابع، أن "الموازنة التشغيلية المتضمنة مرتبات موظفي الدولة ارتفعت من 42 ترليوناً إلى 60 ترليون دينار ما سيرهق الموازنة العامة في المستقبل، وسيعني حدوث مشكلات جسيمة في حال هبوط أسعار النفط العالمية، ومن الضروري إيجاد موارد أخرى غير النفط، عبر دعم القطاع الخاص والاستثمار والنهوض بالواقع الزراعي والصناعي".

بغداد . طريق الشعب

ما زال موضوع الموازنة العامة للبلاد، الشغل الشاغل للجميع، خاصة بعد مرور أكثر من عام، والبلاد من دون موازنة.

وأكدت اللجنة المالية البرلمانية، أنّ قيمة الموازنة بلغت 140 ترليون دينار، ذهب منها 80 ترليوناً للموازنة التشغيلية، فيما حذر خبير في الشأن النفطي من اعتماد سعر مرتفع لبرميل النفط في الموازنة.

## إنجاز الموازنة

وقال عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، أمس الاثنين، إن وزارة المالية "أنجزت ما عليها" وحولت الموازنة بشقيها التشغيلي والاستثماري إلى

مدخرات هذا الصندوق".

ولفت الجواهري إلى أن "وضع سعر 65 دولاراً للبرميل في موازنة 2023 هو امر غير صحيح"، مبيناً ان "الاصرار على هذا السعر هو يفيد السراق لأنه حجم الأموال في الموازنة، ستكون كبيرة، وكلما كبرت حجم الموازنة فإن الأموال المسروقة ستكون أكبر".

بدوره، انتقد عضو في اللجنة المالية النيابية، تأخر وصول مشروع قانون موازنة 2023 إلى مجلس النواب.

وقال مصطفى الكرعاوي في حديث صحفي "كان من المفترض ان يتم إرسال قانون الموازنة قبل العطلة التشريعية لمجلس النواب، ليتم اقراره بأسرع وقت ممكن"، مشيراً إلى ان "اللجنة المالية جاهزة لدراسة مشروع القانون والتعديل عليه".

وأكد الكرعاوي، انه "سيتم اجراء الحسابات الختامية الا ان ديوان الرقابة المالية متأخر حيث تم الانتهاء من حسابات العام ٢٠١٦ ولا بد من وجود حسابات ختامية".

على روسيا كسقف لسعر النفط".

وأشار إلى أن "أوبك+ ليس بقوة الغرب عموماً والدول الصناعية الكبرى، أي انه صراع ما بين طرفين، طرف قوي جداً وآخر ضعيف نسبياً، وهذا يعني ان السعر سوف يستقر عند 60 دولاراً للبرميل ان عاجلاً او آجلاً".

ولفت إلى أن "العراق وفق هذه الأسعار سوف يبيع نفطه بمعدل سعر لا يزيد على 55 دولاراً للبرميل لأن الجزء الأكبر من النفط العراقي هو ثقيل أو متوسط وكذلك نسبة الكبريت فيه عالية".

## صناديق التنمية

ويبين أنه "السعر الافتراضي للنفط بالموازنة يجب أن يكون 45 دولاراً، وما زاد عن ذلك من أموال يجب أن تحوّل إلى صندوق التنمية المستدامة من خلال تشريع نص في الموازنة يقضي بتحويل هذه الأموال إلى هذا الصندوق شهرياً، أما إذا كان السعر اقل من 45 خلال اي شهر فإن العجز يجب أن يغطي من

## لا عدالة في سلم الرواتب!

خضير سوار

لا يخفى على الجميع أن هناك إجحافاً كبيراً يقع على الكثيرين من موظفي الدولة بسبب غياب العدالة عن سلم الرواتب الحالي، وعدم تنظيمه بالشكل الذي يتناسب مع التحصيل الدراسي للموظف، فضلاً عن حجم الجهود التي يتطلب منه بذلها في عمله.

الكثيرون من الموظفين يشكون من تعرضهم للغبن وعدم الإنصاف من ناحية مبلغ الراتب الذي يتقاضونه. فهناك موظفون من خريجي الابتدائية والمتوسطة وآخرون من خريجي الثانوية أو الجامعة وهناك من يحمل شهادة عليا. لذلك ليس من العدالة أن يتساوى راتب من قضى 6 سنوات في الدراسة مع راتب الذي قضى أكثر من 16 عاماً من عمره طالبا. لكن، ما بالك إذا كان راتب خريج الابتدائية أعلى من راتب خريج الجامعة؟!؟

هناك عدد كبير من المرشحين العاملين في المؤسسات الصحية الحكومية، من الذين تخرجوا في الدراسة المتوسطة أو الإعدادية أو المعاهد، وهؤلاء بالرغم من السنوات التي قضوها في الدراسة، لا تتجاوز رواتبهم الـ 700 ألف دينار، وهم غير مسمولين بالاعطال الرسمية كموظفي الوزارات الأخرى، في حين هناك موظفون يعملون بصفة مفتشين، ولا يملكون حتى الشهادة الابتدائية، يتقاضون راتباً يصل إلى مليون ونصف المليون دينار، أي ضعف راتب المرشحين أو أكثر قليلاً، فهل يعقل ذلك؟! هل يعقل أن يتقاضى موظف يجلس طيلة فترة الدوام على كرسيه في غرفة تتوفر فيها كل وسائل الراحة، راتباً أعلى من موظف يتحرك طيلة ساعات الدوام؟!؟

وهناك أيضاً إجحاف بحق منتسبي الجيش. فرواتب هؤلاء أقل من رواتب الشرطة المحلية، رغم كون الجندي يهدر الكثير من وقته وماله في الذهاب إلى وحدته العسكرية أو العودة منها، والتي تقع غالباً في منطقة بعيدة عن محل سكنه، وبعضهم يعمل في معسكرات تقع على حدود البلاد متحملاً ظروفًا بيئية ومناخية قاسية. بينما يكون دوام الشرطي المحلي داخل مدينته، ويتمتع بالاعطال ويشمل نظام البديل، ومع ذلك يصرّف له راتب أعلى من راتب الجندي! لذلك، على الجهات المعنية مراجعة سلم الرواتب وتنظيمه بالشكل الذي يراعي العدالة بين الجميع، ويمنح كل ذي حق حقه.

## متابعة - طريق الشعب

بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة، لا يزال الكثيرون من المواطنين يطلقون العبارات النارية العشوائية خلال الأفراح والمناسبات، الأمر الذي يتسبب في حصول إصابات مميته، ويحول تلك الأفراح إلى مآتم!

ويعاقب القانون العراقي على حمل السلاح من دون رخصة حيازة، وتصل عقوبة مطلق النار في المناسبات إلى السجن مدة ثلاث سنوات، وبالرغم من ذلك، لا تزال المشكلة قائمة.

وبحسب أرقام صادرة عن وزارة الصحة، فإن إطلاق النار العشوائي في المناسبات تسبب في وقوع ما لا يقل عن 60 قتيلًا وعشرات الجرحى في مختلف المحافظات خلال العام الماضي 2022.

## بغداد والبصرة وذي قار في الصدارة

تتقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول حكومي قوله، أن "أكثر حالات إطلاق النار العشوائي تكون في مناسبات الأعراس والعزاء إضافة إلى ما يعرف بـ (الدكة العشائرية) والمناوشات التي تحصل بين القبائل من حين إلى آخر، ما يؤدي إلى سقوط ضحايا".

ويضيف المسؤول الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، أن "بغداد والبصرة وذي قار تصدر محافظات العراق بعدد ضحايا الرصاص العشوائي". وكان وزير الداخلية عبد الأمير الشمري قد أصدر تعليمات مشددة باعتقال مطلق العيارات النارية، مع محاسبة المسؤولين الأمنيين في المناطق التي تشهد إطلاق نار في حال لم يتخذوا أية إجراءات بحق المتورطين.

## الظاهرة أصبحت "ثقافة سائدة"

من جانبه، يقول الناشط الحقوقي محمد المشهداني، أن "ظاهرة إطلاق النار العشوائي في الأفراح والأعراس والمناسبات أصبحت ثقافة سائدة

## «ثقافة سائدة»!

## الرصاص العشوائي يحول أفراح العراقيين إلى مآتم



حالات الوفاة بالطريقة نفسها". أما المواطن خالد العزاوي، فيتحدث بألم عن ابنه البكر الذي أصيب في النضاع الشوكي خلال حفلة زفاف بمنطقة الحسينية شرقي بغداد، موضحة في حديث صحفي أن "رصاصة أطلقها أحد أقارب العريس، حولت ابنه البالغ من العمر 14 عاماً إلى مصاب بالشلل".

ويضيف أن "ابنه لم يكن الضحية الوحيدة لرصاص المناسبات، ولن يكون الأخيرة"، مشيراً إلى أن "مئات الضحايا سقطوا في العراق نتيجة لتهور بعض الشبان الذين يتحينون الفرصة لأي مناسبة كي يطلقوا الرصاص". ويدعو العزاوي الحكومة والجهات المعنية إلى "إنزال أشد العقوبات لمطلق الرصاص في الأفراح والمناسبات، وملاحقتهم قانونياً لحد من هذه الظاهرة التي تحصد أرواح المواطنين، كونها لا تقلل خطراً عن الجماعات الإرهابية".

## فواجع ومآتم

المواطن حسام الدليمي، وهو أحد سكان ضواحي بغداد، يقول في حديث صحفي أن "إطلاق الرصاص الحي في الأفراح والمناسبات يحول تلك الأفراح إلى فواجع ومآتم. فكثر ما يستخدم السلاح مراهقون وشباب تراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً".

ويضيف قائلا أن "عددًا كبيراً من الأشخاص عديمي المسؤولية يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية من دون التفكير بما قد يلحق بالمواطنين الأيمن من مخاطر، وبالتالي فإن هؤلاء لا يراعون حياة الأبرياء، مبيناً أن "هذه الظاهرة اتسعت بعد 2003، وقد اعتاد العراقيون على سماع تلك الطلقات النارية بكثرة".

ويشير الدليمي إلى أن "الكثيرين من الناس باتوا يعبرون عن فرحهم في المناسبات، كمناسبات الزفاف والختان أو فوز المنتخب أو ليلة رأس السنة، بإطلاق النار. كما يعبرون عن حزنهم في

في المجتمع العراقي، ذهبت ضحيتها أعداد كبيرة جداً من الأبرياء". ويضيف في حديث صحفي، أن "سعر الذخيرة الرخيص وتوفر السلاح المنفلت، هما من بين الأسباب التي جعلت السلاح متوفراً في أيدي المراهقين. فهؤلاء يتسابقون على إطلاق الرصاص من دون الاكتراث لما قد تسببه هذه الأفعال من كوارث".

ويوضح المشهداني أن "بعض العشائر والشباب أصبحوا يتنافسون في ما بينهم على استخدام الأسلحة في المناسبات، حتى بات الأمر تقليداً لا يمكن الاستغناء عنه"، مشيراً إلى أنه "لا توجد بيانات حقيقية حول أعداد ضحايا الرصاص العشوائي. لكن التقارير الطبية والأمنية تؤكد أن الأعداد كبيرة جداً وتقدر بمئات القتلى والجرحى سنوياً".

ويلفت إلى أن "أعداد الضحايا في تزايد مستمر في ظل عجز القوات الأمنية عن الحد من هذه الظاهرة".

## مواطنون في هيت يطالبون بـ «جسر مشاة»

## هيت - طريق الشعب

غربي المحافظة، والذي تمر عبره يوميا أعداد كبيرة من المركبات المسرعة، مشيرين إلى أن التلاميذ يضطرون إلى عبور هذا الشارع يوميا، أثناء ذهابهم إلى المدرسة وعودتهم منها، ما يهدد بتعرضهم إلى حوادث دهن مميتة.

ولفتوا إلى أن الجهات المعنية كانت قد وعدتهم ببناء جسر لعبور المشاة على هذا الطريق، لكنها لم تف بوعدها حتى الآن، مطالبين بالإسراع في بناء الجسر حفاظا على سلامة أبنائهم.

أبدى مواطنون من سكان "منطقة بنان" في قضاء هيت بمحافظة الأنبار، قلقهم على أبنائهم التلاميذ من أن يتعرضوا لحوادث دهن أثناء عبورهم شارعا عاما في طريقهم إلى المدرسة. وأوضح المواطنون لـ "طريق الشعب"، أن "مدرسة ابن ماجد" الابتدائية التي يداوم فيها أبنائهم، تقع على الشارع العام الرابط بين مدينة الرمادي ومدن

## امنحوا جرحى الجيش العراقي حقوقهم!

## كربلاء - طريق الشعب

كجرحى حرب.

والنقى الشيوعيون بالعديد من هؤلاء الجنود المعاقين الذين كانوا رافعين لافتات تحمل مطالبهم، وكان بينهم من يجلس على عربة أو يتعكز بعكاز أو يستند على أخيه بسبب فقدانه البصر!

الجنود دعوا الشيوعيين إلى إيصال صوتهم إلى القائد العام للقوات المسلحة، عبر صحافة الحزب. لذلك ننشر أبرز المطالب التي رفعوها في وقتهم، أملى من الجهات الحكومية المعنية الاستجابة لها، وإنصاف هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل وطنهم وشعبهم:

- تعديل قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم 3 لسنة 2010.

- تخصيص قطع أراض سكنية للجرحى

## فقدان وصل قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الرشيد المرقم ٢٠١٩٨ بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨ مبلغ (٦٠٠٠٠) ستمائة الف دينار بإسم (فائزة علي رضا) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة

## فقدان وصل قبض

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة محكمة بداءة مدينة الصدر الدعوى رقم ٢٠٢٢/ب/١٢٠٧ التاريخ ٢٠٢٣/١/٩

## اعلان

المدعي: امين بغداد/ إضافة لوظيفته المدعى عليه: جمعه جبر حسوني

الدعوى المرقمة (أعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها بإبطال وإعادة تسجيل العقار المرقم ١١٥/١٣ م ١٩م شماعة وكرع ولجوهولية محل اقامتك

قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة يوم ٢٠٢٣/١/١٩ الساعة لتاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانونياً ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي/ محمد اديب محمد

## رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة

محكمة بداءة مدينة الصدر الدعوى رقم ٢٠٢٢/ب/١٢٠٧ التاريخ ٢٠٢٣/١/٩

## اعلان

المدعي: امين بغداد/ إضافة لوظيفته المدعى عليه: جمالة طوفان برهان

الدعوى المرقمة (أعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها بإبطال وإعادة تسجيل قيد العقار ١١٥/١٣ م ١٩م شماعة وكرع ولجوهولية محل اقامتك

قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة يوم ٢٠٢٣/١/١٩ الساعة لتاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانونياً ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي/ محمد اديب محمد

## مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (علي جعفر كاظم) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الاسدي) بدلاً من (السداوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبمكسه سوف تنظر هذه المديرية طلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندى الكعبي المدير العام / وكالة

## مديرية أحوال بغداد/ الكرخ

## اعلان

قدم المدعي (وسام عمران عبدالمطلب) طلباً بـ يوم فيه تبديل لقبه من (العلواني) الى (العبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاه (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبمكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندى الكعبي المدير العام / وكالة

## رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة

محكمة بداءة مدينة الصدر الدعوى رقم ٢٠٢٢/ب/١٢٠٧ التاريخ ٢٠٢٣/١/٩

## اعلان

المدعي: امين بغداد/ إضافة لوظيفته المدعى عليه: جدوع علي حسين

الدعوى المرقمة (أعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها بإبطال وإعادة تسجيل قيد العقار ١١٥/١٣ م ١٩م شماعة وكرع ولجوهولية محل اقامتك

قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة يوم ٢٠٢٣/١/١٩ الساعة لتاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانونياً ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي/ محمد اديب محمد

## فقدان وصل قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الرشيد المرقم ٢٠١٩٨٢ بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨ مبلغ (٦٠٠٠٠) ستمائة الف دينار بإسم (سمير عبيد شريدة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة

## فقدان وصل قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الرشيد المرقم ٢٠١٩٨٦ بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨ مبلغ (٦٠٠٠٠) ستمائة الف دينار بإسم (سمير عبيد شريدة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة

## فقدان وصل قبض

فقد وصل القبض الصادر من مديرية بلدية الرشيد المرقم ٢٠١٩٧٤ بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨ مبلغ (٦٠٠٠٠) ستمائة الف دينار بإسم (فائزة علي رضا) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة

## لقطة اليوم



حي العقدة البغدادي - منطقة الغزالية قرب الخط السريع بركة الإهمال بات مثل هذه المشاهد مؤلواً جداً في مراكز مدننا وأحيائنا السكنية!

عامر عبود الشيخ علي

## رايتس ووتش: أحداث البرازيل تمثل هجوماً مقبلاً على المؤسسات الديمقراطية

### استعادة السيطرة على المؤسسات ولولا يتوعد المقتحمين

#### محاسبة المتورطين

بدورها، دعت منظمتا العفو الدولية (أمستي) وهيومن رايتس ووتش للتحقيق في الهجمات والاعتداءات "الخطيرة" على المباني العامة في العاصمة برازيليا ومعاينة المتورطين فيها، ومن ضمنهم المحرضون والمنظمون والممولون. وحثت العفو الدولية على ضمان إجراء "تحقيق سريع ونزيه وجد وفعال" في الظروف التي أدت إلى الهجمات التي وقعت أمس في برازيليا، من أجل تحديد ومقاضاة ومحاسبة ومحاسبة كل هؤلاء.

كما طالبت أمستي بالتحقيق في تدمير الوثائق وانتهاكات أمن وسلامة الصحفيين الذين يغطون الأحداث وضباط قوات الأمن الذين هاجمهم مجموعات من المدنيين.

وأشارت إلى أن محاولات تدمير وأخذ معدات وكاميرات من الإعلاميين تعد "انتهاكاً خطيراً للحق في حرية التعبير والصحافة".

وقالت المنظمة إنه يجب التحقيق مع المسؤولين عن الأحداث ومقاضاتهم ومحاسبتهم ومعاينتهم، وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ونبهت إلى أن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تسمح بتفريق المظاهرات في مناسبات محددة، بما في ذلك، على سبيل المثال "عندما تتركز على التمييز أو العداة أو العنف".

وأكدت أن "غزو برازيليا لا يفي بالمعايير الدولية للتعامل السلمي".

#### هجوم مقبلاً

من ناحيتها، قالت ووتش إن أعمال العنف والتخريب التي وقعت في العاصمة البرازيلية أمس تشكل "هجوماً مقبلاً على المؤسسات الديمقراطية من قبل الأشخاص الذين يسعون إلى إنكار حق البرازيليين في التصويت لانتخاب القادة الذين يختارونهم".

وأضافت أن هذا الهجوم "تتويج لحملة استمرت سنوات من قبل الرئيس السابق جاير بولسونارو وحلفائه لتقويض المبادئ الديمقراطية ونشر مزاعم لا أساس لها عن تزوير الانتخابات".

وقالت ووتش "يتعين على الشرطة والنيابة العامة التحقيق ليس فقط مع أولئك الذين ارتكبوا أعمال العنف، ولكن أولئك الذين حضروا عليها ومولوها

تجب محاسبتهم على هذا الهجوم الخطير للغاية على المؤسسات الديمقراطية البرازيلية".

#### برازيليا. وكالات

استعدت قوات الأمن في البرازيل السيطرة على القصر الرئاسي ومقرى البرلمان والمحكمة العليا، واستعدت جهود إخلاء المقار السياسية من المحتجين للجوء إلى القوات الفدرالية بأمر من الرئيس لولا دا سيلفا. كما أعلنت الشرطة استعداداً قوياً إضافية من ولايات عدة لدعم قوات الأمن بالعاصمة، بينما تسلمت الشرطة الفدرالية التحقيق في الأحداث.

#### توعد المقتحمين

وتوعد الرئيس المشاركين في اقتحام المؤسسات العامة بالمحاسبة ووصفهم بالنازيين والفاشيين. وقال دا سيلفا في بث على صفحته بتويتر إن الجميع يعرف أن الديمقراطية وجدت لحماية حق التعبير ولديها آلياتها لحماية المؤسسات.

وأعلن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أنه سيستأنف العمل، اعتباراً من الاثنين، في مقرات الرئاسة بالعاصمة غداً تعرضها ومقر الكونغرس والمحكمة العليا لهجوم من جانب المئات من أنصار بولسونارو.

وكتب الرئيس الذي تفقد المباني المخربة في برازيليا في وقت متأخر من أمس في تغريدة "يجري التعرف على الانقلابيين الذين أقدموا على تخريب الممتلكات العامة في برازيليا، وسيحاسبون.

بدوره، وصف وزير الداخلية والعدل الأحداث التي مرت بها البرازيل، الساعات الماضية، بأنها محاولة انقلاب فاشلة.

وقال الوزير إنه تم اعتقال ما يقرب من 200 شخص حتى الآن والاعتقالات مستمرة، مؤكداً أن السلطات ستوجه تهمة محاولة الانقلاب لمن شاركوا بالاعتداءات.

وأضاف أنه قد تم فتح تحقيق للكشف عن جميع المتورطين في عملية الاقتحام، مشيراً إلى أنه سيتم تحليل كافة الصور للتوصل إليهم.

وذكر دنيو أيضاً أنه سيجري التحقيق في أداء حاكم العاصمة "وما إذا كان تقصيره بسبب خطأ بشري أم بشكل متعمد".

وأعفت المحكمة العليا، في ساعة متأخرة من مساء الأحد، حاكم برازيليا من منصبه لمدة 90 يوماً.

وأمر قاضي المحكمة العليا ألكسندر دي موراييس مناصت التوصل فيسبوك وتويتر وتيك توك بمنح الدعاية التي تروج لانقلاب.

في السياق ذاته، أفادت وكالة رويترز بأن مكتب المدعي العام أصدر أمراً باعتقال وزير الأمن العام.

## رئيس الوزراء: حرب جديدة وغير شرعية

### الاحتلال يصادر الأموال الفلسطينية

### ويزيل الأعلام من الأماكن العامة



#### القدس. وكالات

الدولية بالنظر في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأكدت اشتمية في مستهل جلسة الحكومة على أن الإجراءات "حرب جديدة على الشعب الفلسطيني ومقدراته وأمواله وحرب على السلطة الوطنية وبقائها وإنجازاتها".

وشددت على أن هذه الاقتطاعات "غير شرعية وغير قانونية وهي إجراء أحادي الجانب".

وأضافت اشتمية "لا نقايض حقنا في تقرير المصير وحرينا بالأموال والامتيازات".

وبلغت قيمة الأموال التي اقتطعتها إسرائيل نحو 40 مليون دولار أمريكي.

وحذر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموريتش، الأحد، السلطة الفلسطينية التي تعاني من ضائقة مالية من أن عليها "أن تقرر ما إذا كانت تريد الاستمرار في الوجود".

وقال الوزير سموريتش "طالما أن السلطة الفلسطينية تشجع على الإرهاب وهي عدو فما الفائدة من مساعدتها على الاستمرار؟".

#### إجراء تعسفي

وأعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، الأحد، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت قرارها بسحب بطاقة الـ "vip" الخاصة بسفر وزيرها رياض المالكي، بعد عودته من جولة خارجية، إثر تحويل ملف الاحتلال الإسرائيلي المستمر إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقالت الوزارة، في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "الوزير رياض المالكي وصل إلى أرض الوطن صباح هذا اليوم (الجمعة)، بعد جولة ناجحة بامتياز، لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت قرارها بسحب ما تُسمى بطاقة الـ "vip" من المالكي، دون إعطاء أي اعتبار لموقعه وصفته الاعتبارية".

من جهته، أكد المستشار السياسي لوزير الخارجية الفلسطيني السفير أحمد الديك أن تنفيذ هذا "الإجراء التعسفي يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون

ويأتي قرار بن غفير في أعقاب إطلاق سراح أحد أقدم السجناء الفلسطينيين في سجون إسرائيل كريم يونس الأسبوع الماضي، ولوح يونس أنذاك بالعلم الفلسطيني أثناء استقباله استقبال الأبطال في قريته بشمال إسرائيل.

ويعتبر رد غوايدو على ما أعلنته الأحزاب الثلاثة غضبه، وفي تغريده له في تويتر، اقتبس مقولة من الرئيس الفنزويلي اليميني الأسبق كارلوس أندريس بيريز، الذي كان مسؤولاً عن قمع الاحتجاجات الشعبية التي بلغت ذروتها في عام 1989 في مذبحة كاراكازو، والذي تم عزله في عام 1993 بتهمة الاختلاس، واعتقل في العام التالي: "أتمنى أن يساعد الله من تسبب في هذا الصراع العنفي على عدم الندم عليه".

في الواقع، لن يتذكر أحد الرئيس اليميني الذي كان بلا حكومة، بلا جهاز إداري، بلا قوات مسلحة، وبلا تفويض شعبي.

كان صعود غوايدو خرافياً. كان نائباً غامضاً وغير معروف إلى حد كبير، عن حزب يميني متطرف عندما تولى رئاسة الجمعية الوطنية التي سطر عليها اليمين في 5 كانون الثاني 2019، بعد خسارة تحالف اليسار في الانتخابات البرلمانية عام 2015، وهي الانتخابات



## فشل محاولات الغرب لإسقاط الحكومة الشرعية

### نهاية مهزلة الحكومة المؤقتة في فنزويلا

التي أزاحها من السلطة الانتصار التاريخي للييسار الكولومبي في العام الفائت، الذي أعاد في هذه الأثناء سياسة التعاون وحسن الجوار مع حكومة مادورا.

يعد ذلك جاء دور المحاولة الانقلابية المضحكة التي نفذها في 30 نيسان التيار الأكثر تطرفاً في المعارضة، دون دعم من الجيش والسكان، عندما ظهر غوايدو

قرب قاعدة جوية، محاطاً بجنود واسلحة ثقيلة، على ما يبدو كان الهدف بدء انتفاضة للتحرير وإثارة رد فعل حكومي لتبرير تدخل عسكري أجنبي.

النتيجة كانت حملة واسعة، صور وتعليقات ساخرة من الانقلابيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

منذ ذلك الحين، كان الخط البياني للرئيس المؤقت في هبوط متسارع، فقد تراجع شعبيته، جراء الوعود التي لم تتحقق، وفضان الفساد، ودعمه للغزو الأجنبي ومقاطعة كل محاولات للحوار، ولهذا لم تكن نهايته على أيدي حلفاء الامس مفاجئة.

كان يراهن على "استيلاء تدريجي ومنظم"، يعتمد في جوهره على الاستيلاء على أموال فنزويلا الموجودة في المصارف الغربية في الخارج.

الخيار العسكري، الذي دعا إليه غوايدو وطالب به باستمرار، بدا، منذ البداية، غير عملي نظراً لامتلاك الحكومة الشرعية قوات مسلحة قدر عديدها بـ 230 ألف مقاتل مسلحين بشكل جيد، مقابل عدد محدود

من المنشقين من المؤسسة العسكرية، بالإضافة إلى امتلاك حكومة مادورو علاقات جيدة في إطار التوازنات الدولية القائمة.

وعلى الرغم من ذلك كانت هناك مخاوف مرتبطة بما سمي بعملية المساعدات الإنسانية، والتي كان من المفترض أن تصل فنزويلا بعد شهر من إعلان

غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً، عبر مدينة كوكوتا في منطقة الحدود الفنزويلية - الكولمبية، حيث تتواجد الميليشيات اليمينية في عهد حكومة اليمين الكولومبية،

الوحيدة التي خسرها اليسار. وبعد بضعة أيام من ترأسه الجمعية الوطنية، في 23 كانون الثاني، وفي مظاهرة ضد حكومة مادورو، فاجأ البلاد بأداء اليمين كرئيس مؤقت لفنزويلا على رأس حكومة مؤقتة كان

من المفترض أن تستمر 12 شهر فقط، لكنها امتدت إلى قرابة 4 سنوات.

وهكذا بدأت محاولة إسقاط الحكومة الشرعية، بدعم فوري من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ورؤساء أمريكا اللاتينية اليمينيين. وفي وقت لاحق بذلت إدارة

ترامب قصارى جهدها لمنحه عوامل قوة، كان واضحا ان الجهود لأسقاط حكومة اليسار كانت تجري خارج البلاد.

وفق استراتيجية معروفة جربت في العديد من البلدان، ومثلها الأبرز إسقاط حكومة الوحدة الشعبية بزعامة سلفادور البندي في تشيلي في عام 1973: خلق البلاد بواسطة حرب اقتصادية، وتهينة الظروف لغزو البلاد عسكري. وهي استراتيجية أقرها غوايدو صراحة، حيث

#### رشيد غويلب

في فنزويلا، سقطت مهزلة على الحكومة المؤقتة المدعومة من الولايات المتحدة والتي كان من المفترض أن تطيح بالحكومة اليسارية الشرعية المنتخبة ديمقراطياً بزعامة الرئيس مادورو، والتي اعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى على

الفور وحتى يومنا هذا. لقد تم حلها من قبل وزرائها الذين نصبوا أنفسهم، بعد ان أعلن غوايدو في الشارع تعيين نفسه رئيساً لحكومة مؤقتة. في 22 كانون الأول، لم تعد حكومة خوان غوايدو المؤقتة موجودة، بعد ان

صوتت الأحزاب اليمينية الثلاثة الدائمة لها، للمرة الثانية على انهاء وجودها الوهمي رسمياً.

كان التبرير الذي أعلنته هذه الأحزاب، في اجتماع تم نقله مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بلا معنى: الحكومة المؤقتة "لم تحقق أهدافها".

## وقفة اقتصادية

أثر السياسة النقدية  
على تدهور سعر الصرف

ابراهيم المشهداني

من المعروف أن السياسة النقدية جزء لا يتجزأ من السياسة الاقتصادية العامة للدولة وأهميتها تتجسد في التعبير عن مراقبتها لعرض النقد عن طريق البنك المركزي عبر استيعاب الآليات التي ينتقل أثر هذه السياسة لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية وبوجه خاص في الجزء المتعلق بدور البنك المركزي في هذه السياسة التي تتمثل في أربعة أهداف أساسية التي يعرفها الاقتصاديون بالرباع السحري المتمثل برفع مستويات النمو وفي استقرار سعر الصرف ومحاربة التضخم وتحقيق التوازن الخارجي في ميزان المدفوعات. ومن المناسب الإشارة إلى أن العراق بدأ بتطبيق ما أسماها سياسة الإصلاح المالي والمصرفي منذ عام ٢٠٠٤ بهدف مواكبة التطورات المالية والمصرفية العالمية التي تقوم أساساً على التحرر من القيود وزيادة حدة المنافسة بين المصارف واستعمال وسائل تكنولوجيا متطورة للاتصالات والمعلومات، ومن بين هذه المعوقات وحدودية الخدمات المصرفية وقلة الخبرات الكافية لتقديم القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الداعمة لعملية النمو الاقتصادي وكان لتدابير ضعف الرقابة المصرفية على الجهاز المصرفي الذي يزيد عدده على ٩٠ مصرفاً تحولها بشكل أو بآخر إلى منصة للمضاربة بالعملة مما نتج عن ذلك اضطراب سعر الصرف الذي يتحمل مسؤوليته المباشر البنك المركزي بحكم وظيفته الرئيسية، وبناء على ما تقدم فإن هذا الانفلات أدى إلى ظهور علامات أشد غرابة في البيئة المصرفية يمكن إيجازها بضعف القطاع الخاص في الاقتصاد العراقي وتوجيه رأس المال إلى الخارج بدلا من الداخل بالإضافة إلى ضعف تقاليد العمل المصرفي والثقافة المصرفية، يرافق كل ذلك ضعف الرقابة والإشراف من قبل سلطة البنك المركزي. إن مجمل التوصيفات التي تطرقنا لها تعد أسبابا مباشرة لملامح الانهيار التي تتعرض له قيمة الدينار العراقي والتي كانت منطلق سخط معظم العراقيين ولاسيما الشرائح الفقيرة وأصحاب المداخل الشحيحة التي يتقاضاها موظفو الدولة ارتباطا بتحديد سعر قيمة الدولار الذي يقابله انخفاض قيمة الدينار العراقي الذي أقدم عليه البنك المركزي في عام ٢٠٢١ وارتفاع قيمة الدولار الذي يقابله انخفاض قيمة الدينار، الذي يشكل ضربة قاتلة في معيشة العراقيين اليومية وما رافق ذلك من ارتفاع مستوى الأسعار في السوق. ومما هو جدير بالإشارة إلى أن الدولار بات من أبرز الأدوات التي تتيح لوزارة الخزانة الأمريكية فرض سيطرتها على المصارف المركزية في العالم بحجة قيامها بإصدار الدولار الذي أصبح عملة عالمية ومنحت لها حق السيطرة بحجة حمايته من الانتقال إلى المنظمات الإرهابية في العالم التي تمتلك حق محاربتها في العالم ولها الحق في مراقبة حركة الدولار في العالم مما يمنحها الحق في فرض هيمنتها على المصارف العالمية.

وانطلاقاً مما تقدم فإن ارتفاع سعر صرف الدولار وعجز السلطات النقدية والحكومة عن خفضه واستقرار قيمة الدينار هو مظهر لازمة أعمق من الإجراءات الرقابية التي فرضتها وزارة الخزانة الأمريكية ونظام التتبع للدولار المحول من العراق، فضعف الثقة بالبنك المركزي والمصارف العراقية والتحويلات الصادرة عنها يعكس النسبة العالية من التحويلات التي لا تذهب إلى الجهات المعلن عنها رسمياً. ومنعاً للانفلات في أسواق العملة التي تتسبب في ارتفاع سعر الدولار وانعكاساته على الاقتصاد العراقي وحيوة الناس اليومية فإن الدولة مطالبة بتحويل مناهجها إلى أفعال على الأرض من خلال:

١. قيام البنك المركزي بممارسة دوره في إحكام الرقابة على حركة النقد داخل السوق عبر دراسة ورصد ما يجري في السوق وحركة العملات بين المصارف الحكومية والأهلية وجهات تحويلها.
٢. ومن الصعوبة الاعتماد على أشكال الرقابة على الجهاز المصرفي بالأساليب التقليدية والتركيز بجديّة باعتبار الأمانة في عملية الرقابة التي تمكنها من رصد حركة العملة اليومية بين المصارف.
٣. مراجعة المصارف الأهلية وتتبع تحويلاتها اليومية وفرض أقصى العقوبات على المصارف المخالفة وعدم منح إجازة عمل سواء للبنوك الأهلية أو مكاتب الصيرفة بفرض الشروط القانونية وعدم التساهل في ذلك لأي سبب من الأسباب.

اجتماعات حكومية دورية دون نتائج تذكر  
فرص العمل.. معضلة أساسية  
تواجه منظومة الحكم

بغداد. طريق الشعب

فرص العمل من عاطلين عن العمل إلى مديونين للمصارف، وفقاً لخضير.

## شراء الصمت

أما حامل شهادة الدكتوراه في الفيزياء أحمد ناطق، فيقول إن هناك مشكلة حقيقية في موضوع توفر فرص العمل، فالعديد من الاختصاصات لا يحتاجها سوق العمل لكن الجامعات تقوم بتخريج الآلاف سنوياً من هذا الاختصاصات. وأضاف إن تعيين حملة الشهادات في دوائر الدولة بعيداً عن اختصاصهم هو محاولة لكسب صمتهم، ومن غير المعقول القبول بوظيفة يكون فيها العالم أو حامل الشهادة العليا في بظالة مقنعة أو عالة على الدولة، محملاً المسيطرين على منظومة الحكم في البلاد مسؤولية الفشل في معالجة الموضوع خاصة مع مرور قرابة ٢٠ عاماً على التغيير في البلاد. ويبلغ عدد الباحثين عن فرص العمل المسجلين في دوائر البنك في تقرير صدر أمس الاثنين أن هذا التراجع في سعر صرف الجنيه أمام الدولار قد ترافقه زيادات إضافية على أسعار الفائدة، خاصة مع وصول العائد على شهادات الادخار 25 في المائة.

والأسبوع الماضي، أصدر بنكاً مصر والأهلي المصري شهادات ادخار لأجل عام بعائد يبلغ 25 في المائة، وهو أعلى مستوى مسجل في تاريخ شهادات الادخار. ومنذ آذار 2022 شهد الجنيه 3 عمليات تحريك أمام الدولار من متوسط 15.7 جنيهاً لكل دولار وصولاً إلى 27.2 جنيهاً الأسبوع الماضي. وقال تقرير البنك البريطاني إن تراجع سعر صرف الجنيه أمام الدولار سيضغط على فاتورة الواردات، لكنه قد يعزز تحويلات العمالة المصرية في الخارج للاستفادة من أسعار الصرف. وأضاف "نتوقع بسبب هذه التغيرات في أسعار الصرف زيادة نسبة التضخم في البلاد إلى متوسط 25 في المائة، وألا يتراجع دون 20 في المائة حتى العام المقبل".

ويذكر خضير ناقوس الخطر من عدم تمكن الدولة من دفع رواتب الموظفين في السنوات القادمة، نتيجة تضخم المصروفات مقابل مردود انتاجي ومالي لا يذكر، ما يعني أن الدولة ستبقى رهينة أسعار النفط التي تشهد تقلبات مستمرة، وربما سيكون هناك انهيار في قيمة العملة يجعل من رواتب الموظفين لا تساوي شيئاً. ويقول الخبير، إن المشكلة لا يمكن حلها دون معالجة جذورها، فنظام التعليم بحاجة إلى مراجعة شاملة ودراسة مدى الاستفادة من مخرجاته وتناغمها مع احتياجات سوق العمل وإغلاق الكليات التي لا تحتاجها البلاد مع فتح أخرى بالاختصاصات النادرة، وترصين التعليم وضمان تأهيل خريجي الجامعات بالشكل الأمثل، فضلاً عن تفعيل دور مراكز التأهيل والتدريب وتحقيق الاستفادة القصوى منها خاصة مع غير المتعلمين وتفعيل دور المدارس المهنية. وبعد ذلك، يأتي الدور على متابعة موضوع توفير فرص العمل في القطاع الخاص والتشديد على تطبيق قانون العمل وضمان تسجيل العاملين في وزارة العمل لضمان حقوقهم التقاعدية، والعمل على وضع برامج تشغيل واقعية تعتمد بالشكل الأساس على حاجة السوق على أن تأخذ الدولة على عاتقها مهمات حماية المنتج بدل سياسة القروض المصرفية التي حولت الباحثين عن

إطلاق مبادرة لتأهيل وتدريب وتشغيل الشباب. وستعمل هذه المبادرة على فتح أبواب التأهيل وفرص المشاركة أمام شريحة الشباب، وتمكينهم، وتيسير زجهم في سوق العمل، وفقاً لبيان المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة. وأشار السوداني خلال الاجتماع إلى أن أولويات البرنامج الحكومي وضعت الشباب في مقدمة أهداف استثمار الطاقات البشرية، ووسيلة لرفع قدرات الاقتصاد الوطني عبر تمكين هذه الفئة ودعمها. وحضر اللقاء عدد من المسؤولين المعنيين والمستشارين ومحافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات.

## أرق مزمن

ويبدو أن هذه الاجتماعات ليس بمقدورها معالجة أحد أكبر الازمات الاجتماعية التي تؤرق النظام السياسي بالكامل، فموضوعة توفير فرص العمل بحاجة إلى استراتيجية قابلة للتنفيذ وفق ما متوفر في البلاد من إمكانيات، وليس سياسة التوظيف العشوائي التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة ولم تشذ عنها الحكومة الحالية، فالمعلومات الواردة من الموازنة العامة تتحدث عن حوالي ٧٢ ألف درجة وظيفية جديدة، دون الحديث عن كيفية استثمارها، بحسب الخبير الاقتصادي أحمد خضير.

## توقعات بهبوط الجنيه إلى 35 للدولار

## ميدل إيست أي تحذر من أوضاع اقتصادية صعبة في مصر

القاهرة. وكالات

قال تقرير في موقع "ميدل إيست أي" (Middle East Eye) إن الشعب المصري "يعاني الآن الألم" بسبب الارتفاع الهائل في الأسعار في كل شيء مع انخفاض قيمة الجنيه، ونقل عن خبراء تأكيدهم أن "أمام المصريين العاديين الكثير من الألم في المستقبل".

## قيمة الجنية

يأتي ذلك في وقت توقع فيه بنك "إتش إس بي سي" (HSBC) أن يبلغ سعر الدولار مستوى 30-35 جنيهاً على المدى القصير. وأفاد التقرير بأن شركة "كابيتال إيكونوميكس" (Capital Economics) تتوقع أن يبلغ التضخم في مصر ذروته عند 27 في المائة بحلول نهاية الربع الأول، فيما كان قد وصل إلى 18.7 في

المائة في تشرين الثاني الماضي. وأشار كاتب التقرير إلى أنه مع انخفاض قيمة الجنيه تصبح الواردات أكثر تكلفة، وهو ما يسبب أزمة تكشف على مستوى الدولة كلها، ليظل الحل -برأي خبراء- هو إنتاج المزيد واستهلاك أقل، خاصة من الخارج. وبحسب التقرير، تعاني العملة المصرية من انخفاضات متتالية، فيما تحاول البلاد التخلص من إدمانها على الدولار، إذ انخفض الجنيه مقابل العملة الأمريكية بنسبة 40% في عام 2022، وهو أحد أسوأ أداءات العملة في الأسواق الناشئة العام الماضي، وبدأت قيمة الجنيه المصري العام 2023 في الانخفاض بأكثر من 7 في المائة.

## العملة الصعبة

ووفق التقرير، تجد مصر صعوبة في تأمين العملة الصعبة، في وقت لديها 45 مليار دولار من مدفوعات الديون المستحقة هذا العام. وذكر التقرير أيضاً أنه مع الحرب الروسية الأوكرانية سحب المستثمرون الأجانب 22 مليار دولار من مصر، في حين أدى ارتفاع سعر الفائدة في الغرب إلى جعل مصر وجهة أقل جاذبية للمستثمرين الأجانب.

## السوق الموازية

ولا يبدو أن البنك المركزي المصري سيتوقف عن تحريك سعر الصرف، وصولاً إلى تساويه مع سعر السوق الموازية بين 29 و33 جنيهاً لكل دولار. وقال المركزي المصري قبل أيام إن صافي احتياطيات العملات الأجنبية ارتفع إلى 34 مليار دولار في كانون الأول الماضي مقابل 33.3 ملياراً في تشرين الثاني الماضي. بالمقابل قال تقرير صادر عن بنك "إتش إس بي سي" (HSBC) إن تغيرات أسعار الصرف في

## من سفر نضال الشيوعيين.. الشهيد كريم حسين

ماجد قاسم  
البصرة



1929 من أهالي قضاء أبي الخصيب، كان يعمل كاتب تعداد في رصيف ميناء المعلق. التحق بصفوف الحزب الشيوعي العراقي بعد ثورة 14 تموز 1958. كان ناشطاً وحاضراً في المؤتمر الأول لاتحاد نقابات العمال الذي انعقد في بغداد في الأشهر الأولى من ثورة تموز 1958، وعند تأسيس نقابة عمال الموانئ في شباط 1959 تم انعقاد مؤتمرها لاختيار قيادة لها حيث انتخب عضواً في الهيئة الإدارية وأصبح نائباً للرئيس النقابة والتي كان يرأسها محسن ملا علي.

الشيوعيون ملح الارض لهم سفر نضالي يمتد سنوات طويلة في تاريخ العراق السياسي، يفيضون عنفوان الشباب و(ثيل) الحدائق تمتد جذوره وتتسع ولا يموت، يؤمنون بالحرية والحياة الخالية من استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، حاملين بالحياة السعيدة من خلال تطبيق العدالة الاجتماعية.

للشيوعيين حكايات لا تنتهي أبداً في مقارعتهم للأنظمة الظالمة التي حكمت البلد العائنة بأمنه وامواله، يستشهدون من أجل كلمة ويواجهون المشاقق بشجاعة لا مثيل لها من أجل الطبقة العاملة الكادحة، يحبون الحياة الحرة الكريمة ولا يحبون الموت لكن يواجهون شتى أنواع التعذيب والمشاقق ببسالة، ومن هذه البطولات التي يرووها الينا الرفيق المخضرم محسن ملا علي (ابو وسام) قصة إعدام الشهيد عبد الكريم عبد الحسين المعروف بـ (كريم حسين) وعبد الله رشيد البديري أمام بوابة رصيف ميناء المعلق وشاهداً على محاكمتها لكونه كان متهماً معها أيضاً، بدءاً ندرج في أذناه شيئاً من حياتها، الشهيد عبد الكريم عبد الحسين الاحمد، التولد

الشيوعي العراقي، وقد حكمت عليهما المحكمة بالإعدام شنقاً حتى الموت. وبعد سيطرة عبد السلام عارف على مقاليد الحكم تم تنفيذ الحكم بحقهما بتاريخ 12 / 14 / 1963 وعلى جميع المحكومين في أحداث كركوك والموصل.

ومن الجدير بالذكر عندما صعد كريم حسين للمشنقة كان يهتف بحياة وأسم الحزب الشيوعي العراقي (حسب ما رواه الحاضرون أثناء تنفيذ الاعدام)، وعلقت جثمانهم الطاهرين أمام بوابة الرصيف في ميناء المعلق.

كان إعدامهما باطلاً ولا يوجد مسوغ إلى إعادة محاكمتهم وإعدامهم، السبب الرئيسي كان هو الحقد الدفين على الشيوعيين والحزب الشيوعي العراقي واعتقادهم بأن الشيوعيين كانوا يحكمون في فترة الزعيم الشهيد، نعم الشيوعيون دعموا حكومة عبد الكريم قاسم في السنة الأولى من حكمه، أما في السنوات التي تلت تلك السنة فقد رَجَّ بالشيوعيين في مختلف السجون.

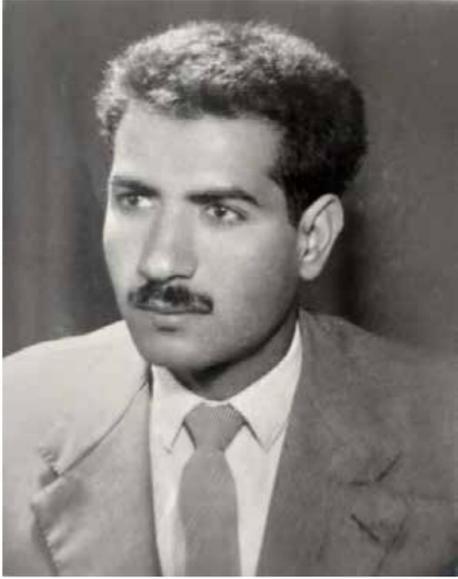
هكذا كانت تضي مأربهم الخبيثة. ربما هناك سؤال وقد مضى على استشهاد كريم حسين وعبد الله رشيد أكثر من (50) سنة، اين هم البعثيون والقوميون الآن؟ على العكس من الشيوعيين فهم مرفوعو الرؤوس ولا زالوا يعملون ويناضلون من أجل الوطن الحر والشعب السعيد.

الحسين وعبد الله رشيد. تم إلقاء القبض عليهما سنة 1959 وقدموهما إلى المحكمة، ثم أتوا بعشرات الشهود ولم يشهد سوى عدد قليل تقدر بأصابع اليد الواحدة من المدفوعين والحاقدين حيث شهد شخص واحد ضد كريم حسين وشاهد آخر ضد عبد الله رشيد حيث شهدا ضدتهما وكانت الإجابة بأن الذين قاموا بالاعتداء على أنس هما كريم حسين وعبد الله رشيد، ومن الشهود كان ضابط وأفراد مركز شرطة الرصيف، ومن الأسئلة التي طرحها القاضي على ضابط وأفراد شرطة الرصيف، لماذا لم تنقذوا أنس من الموت؟ فكانت إجابة الضابط لم نستطع لكونه كان محاطاً من قبل مجموعة من عمال الرصيف ولم نستطع الوصول اليه، علماً بأن ضابط وأفراد الشرطة لم يتطرقوا بشهادتهم إلى من قتله.

بناءً على تلك التحقيقات غير المكتملة أصدرت المحكمة حكمهما على المتهمين كريم حسين وعبد الله رشيد بالحبس لمدة (15) سنة وعلى إثنين آخرين بالحبس لمدة (3) سنوات، أما البقية فتم إطلاق سراحهم، وبعد انقلاب 1963 كان البعثيون في السنة الأولى هم المسيطرون على زمام الأمور والحكم فتمت إعادة محاكمة كريم حسين وعبد الله رشيد كرهماً وحقداً على الشيوعيين والحزب

أما الشهيد عبد الله رشيد البديري تولد 1925 من أهالي العشار منطقة البجاري، رياضي معرف بلعبة رفع الاثقال على المستوى العراقي والعربي ثم أصبح مدرباً لهذه اللعبة، يعمل موظفاً في الموانئ. نعود ليروي لنا محسن ملا علي قصة مقتل (أنس طه). في سنة 1959 خرجت مظاهرة لطلبة إعدادية الصناعة في المعلق اتجهوا بها إلى أمام بوابة رصيف ميناء المعلق وكان أحد الطلبة يحمل كلباً وفي رقبته صورة لأحد زعماء العرب وبهذه الأثناء خرج موظفو وعمال الموانئ بالترحيب بالمتظاهرين، ومن بين الواقفين المدعو (أنس طه) وهو البعثي المعروف مما أثار غضبه وتكلم بكلمات غير لائقة من السباب والشتائم على المتظاهرين والمرحبين بالمظاهرة وأغضبتهم هذه الشتائم مما أدى إلى مشاجرة في بدايتها مع موظفين وعمال الرصيف وبعدها هجم عليه العمال ضرباً أدى إلى مقتله، وقد اتهم بمقتل أنس (13) شخصاً من عمال وموظفي الرصيف بضمنهم محسن ملا علي الذي كان يعمل في دائرة المسفن البحري، علماً بأن المسافة بين المسفن البحري والرصيف تبعد (3) كيلو متر تقريبا. ومن بين المتهمين الثلاثة عشر عبد الكريم عبد

## رحيل السومري المربي والمناضل عزيز دحام



في مدينة الشطرة، فنحن نرتبط مع العائلة بوشانج قري، كنت أنوي ان ابعد عن الأنظار لأيام، تحت ستار الاشتياق والحنين. قابلتني العائلة بالترحاب الكبير، وطوال الوقت كان أبو سعد يتفرسني بعيني الخبير. لم اتحدث شيئاً عن اضطراري لترك الدراسة الجامعية، ولا عن محاولة اعتقالي ومطاردة جلاوزة البعث في بي شوارع البصرة، ولا عن (كيسات الامن) لبيت اهلي في السماوة. كنت أحاول ان أكون طبيعياً. وما ان اختلينا لوحداً حتى بادرنى وابنسامة خفيفة تعلق وجهه الطيب: - اترك الاشتياق جانبا، واحكي لي: هل اخبرت أحد بقدموك إلى الشطرة؟ وكم لك وانت مختف؟ كيف وضعك في الجامعة؟ وطوال الليلة، حكيت له كل ما أدركه بحدسه وخبرته، واستمعت منه لملاحظات وارشادات عن العمل السري والتخفي، وبدل ان أبقى يومين أجبرني لأبقى أكثر من ذلك: - لا يعرفك أحد هنا، فلا تغادر المنزل فنحن مراقبون أيضاً. قبل ان اترك البيت دس في جيبي مبلغاً من المال رافضاً اعتراضه:

- من تجربتي اعرف ان فائدتها كبيرة هذه الأيام. عانقته مودعاً بحرارة، حاملاً معي شيئاً من قبس أيمانه وتجربته، بأن لابد من مجيء يوم سقوط القنلة، ولابد للمستقبل ان يكون أبهى، رغم كل المعاناة والصعاب والتضحيات. رحل معلمي وقُدوتي السومري المناضل عزيز دحام، فما أشد الحزن بهذا، وليس بدون معنى ان ابنه، وصديقي الفنان سعد عزيز دحام، حين هاتفته بادر وقدم لي التعازي مواسباً ... لك المجد والخلود معلمنا وملهمنا أبو سعد ... إن المستقبل الذي عملنا لأجله، قد لا نراه، لكنه قادم يحمل شيئاً من بهاء اسمك... وداعاً!

يوسف أبو الفوز

من يعيش في المنفى، يدرك عمق الخوف الذي تجلبه له رنة الهاتف المبكر. ويدرك رهبة النصف ساعة الأولى، في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي، فلطالما توجسنا من اخبار فقدان الموجهة، ورحيل الأحبة المفاجئ، رغم كل ما يقال عن حتمية الموت وكوننا كلنا عابرون لهذا الجسر المقيت، فالأخبار الحزينة تواصل عصر قلوبنا بأصابع من حجر وبشكل موجه. ها هي الاخبار الحزينة، من العراق تبلغنا برحيل الشخصية الوطنية والمربي المناضل الشيوعي عزيز دحام (1934-2022).

منذ طفولتي، غمرتني هيبة هذه الشخصية، بطبيعتها وحكمتها وبعد نظرها، وما ان كبرنا قليلاً، وتعلمنا شيئاً عن تاريخ العراق واسلافنا من بلاد سومر، لم يعد له من معادل عندي سوى لقب: السومري. في حضوره، وبهدوئه الجم تغمر روحي السكينة دائماً، وفي عمق أحاديته اتمسك بعقب التاريخ، وحكمة متوارثة يهبها ببساطة لمستمعيه، ومن كلماته النيرة، بروح الفلاح ابن الأرض، يشع إيماناً كبيراً بمستقبل قادم نذر روحه له. كان رب أسرة متفانياً ومحارباً لأجل اهداف نبيلة، عرف بمواقفه الصلبة، وعمله في سلك التعليم خلق له مريدين آثار غيض رجالات مختلف الأنظمة.

تعرض وعائلته الكبيرة على يد مختلف الانظمة لصنوف القمع والتضييق، فلم يرحمه النظام البعثي الصدامي المجرم فالقاه سينا في زنازينه، التي ضمت خيرة أبناء العراق، فكان أبو سعد عموداً لخيمة الامل ظللت المناضلين من حوله.

أذكر حين ضاقت بنا السبل، في أواخر سبعينات القرن الماضي، وكانت ضباع البعث تطارد الشيوعيين من شارع، عن لي زيارته

## ذكرى انتفاضة الحي وبطولة شهدائها

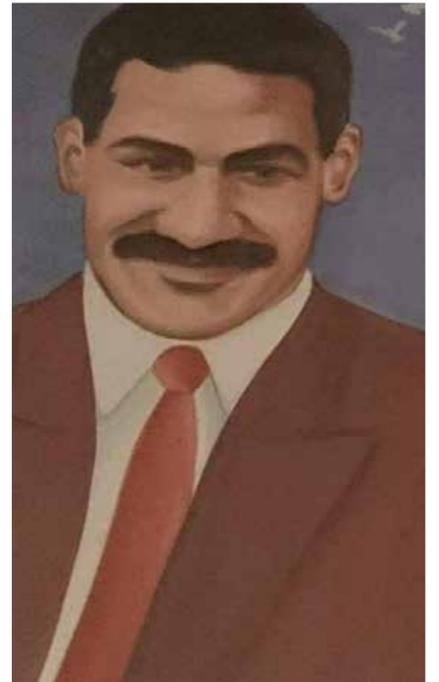
بشار قفطان

اعتقال وترويع الأهالي بذريعة التفتيش على المطلوبين من قادة الانتفاضة والمساهمين معهم وكذلك عن السلاح. وفي محاكمات سريعة جرت في إحدى مدارس لواء الكوت مطلع عام 1957 تم إصدار أحكام قاسية على المتهمين القائمين بهذه الانتفاضة الثورية الشعبية وأصدرت حكماً بالإعدام على الشهيد البطلين علي الشيخ حمود وعطا مهدي الدباس وحكما غيايباً آخر بحق الشهيد عبد الرضا الحاج هويش وأحكاماً قاسية أخرى ضد عدد من الشباب المشاركين في المواجهة مع قوات السلطة، وتم تنفيذ جريمة ذلك الحكم الجائر في مدينة الحي فجر يوم العاشر من كانون الثاني عام 1957 في وسط الساحة التي تنطلق منها الفعاليات الجماهيرية الاحتجاجية. وتعتبر تلك الجريمة ثاني عملية إعدام بحق الشيوعيين حيث كانت الأولى في شباط عام 1949 عملية إعدام قادة الحزب الشهداء الامجد (فهد) يوسف سلمان يوسف ومحمد زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي لتبقى خالدة انتفاضة مدينة الحي الباسلة في وجدان الضمير العراقي

المجد والخلود لشهدائها الابطال  
التحية والجلال للجرحي ولكل المساهمين فيها



علي الشيخ حمود



عطا مهدي الدباس



## رسمياً.. بيل يعلن الاعتزال

لوس أنجلوس . وكالات

أعلن الولايزي غاريت بيل، نجم ريال مدريد السابق، ولوس أنجلوس الأمريكي الحالي، اعتزاله كرة القدم بشكل نهائي. ورحل بيل عن صفوف ريال مدريد في صيف 2022، وانضم لصفوف لوس أنجلوس في صفقة انتقال حر. وأصدر بيل بياناً عبر حسابه الرسمي على تويتر، قال فيه: "بعد دراسة متأنية ومدروسة، أعلن اعتزالي الفوري من النادي والمنتخب". وأضاف: "أشعر بأني محظوظ للغاية لأني حققت حلمي في ممارسة الرياضة التي أحبها، لقد منحتني حقاً بعضاً من أفضل لحظات حياتي، على مدار 17 موسمًا، سيكون من المستحيل تكرارها، بغض النظر عما يخبره الفصل التالي لي". وتابع: "إلى أنديةي السابقة، ساوثهامبتون، توتنهام، ريال مدريد وأخيراً لوس أنجلوس، وكذلك جميع المدربين والمدربين السابقين، وطاقم العمل في الغرفة الخلفية، وزملائي في الفريق، وجميع المشجعين المتفانين، وأصدقائي وعائلتي المذهلين، كان التأثير الذي تركته لا يقاس".

# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

اليمن تخسر أمام عُمان وتغادر البطولة

## العراق يهزم الأخضر السعودي ويقترب من التأهل



البصرة. طريق الشعب

وضع منتخبنا الوطني قدماً في المربع الذهبي لبطولة "خليجي 25"، بانتصار مهم على المنتخب السعودي بنتيجة 2-0، ضمن منافسات المجموعة الأولى يوم أمس.

وفي مباراة ماطرة وأجواء مناخية صعبة، حسم المنتخب العراقي الانتصار على خصمه السعودي، بنتيجة 2-0، على استاد "جذع النخلة" في البصرة.

ولم تمنح الامطار الجماهير العراقية من مؤازرة المنتخب الوطني طيلة المباراة. وسجل الجناح العراقي إبراهيم بايش الهدف الأول

لمنتخب العراق، من تسديدة قريبة من المرمى، في الدقيقة 30.

وأضاع المنتخب العراقي عدداً من الفرص كانت كفيلة بزيادة غلته، قبل أن ينجح بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة 86، عن طريق رأسية للمهاجم أسورستم. ورفع المنتخب العراقي رصيده إلى 4 نقاط، مثل منافسه العماني، بينما ظل السعودي برصيد 3 نقاط، حيث سيتعين عليه الانتصار على عمان في الجولة الأخيرة، من أجل التأهل لنصف النهائي.

أما المنتخب العراقي فيحتاج للتعادل أمام اليمن في الجولة الأخيرة، من أجل ضمان التأهل. وفي المباراة الثانية، حقق المنتخب العماني انتصاراً

مثيراً، بنتيجة 3-2، على المنتخب اليمني، ضمن منافسات المجموعة الأولى في بطولة "خليجي 25". وشهدت المباراة أمطاراً غزيرة، ملأت استاد "جذع النخلة" في البصرة، وزادت المباراة إثارة، وأشعلت المدرجات التي اكتظت بأكثر من 60 ألف متفرج.

وبدأ المنتخب العماني التسجيل، في الدقيقة الثانية، مستغلاً خطأ مدافع اليمن محمد المسلمي الذي سجل في مرماه.

لكن المنتخب اليمني عاد وسجل هدفين، عن طريق عبد الواسع المطري (12) وعمر الداحي (30)، لكن المنتخب العماني سجل التعادل عن طريق أشرد العلوي.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، أضاع منتخب عمان ركلة جزاء، لأشرد العلوي، بسبب الأرضية الزلقة.

ولكن الأحمر العماني عاد ليسجل هدف التقدم ويجعل النتيجة 3-2، بفضل هدف عصام الصبحي (47).

وقدم منتخب اليمن مباراة كبيرة، وكاد أن يتعادل، لكن نجمه محمد الداحي أضاع ركلة جزاء في الدقيقة 95، ليكتب النهاية الحزينة لليمن.

وبهذه الهزيمة، أصبح المنتخب اليمني أول المودعين للبطولة، بعد هزيمته في مباراتين، أمام السعودية وعمان.

### وقف رياضية

## وزارة الشباب والرياضة ومسؤولياتها الشبابية

منعم جابر

المجتمع العراقي مجتمع شبابي حيث تؤكد التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة بأن الشعب العراقي غالبية من الشباب فلهذا نجد أن المجتمع العراقي فتي لأن غالبية أبنائه من الشباب وان 62 بالمائة من المجتمع هم من الشباب، وبما أن العراق يتمتع بميزة شبابية أبنائه، لذا نجد أن هذا التكوين الشبابي يمنح وزارة الشباب والرياضة ميزة إضافية ونستطيع أن نعتبرها من أهم الوزارات التي تقود أهم شريحة شبابية وطنية في المجتمع العراقي، وربما يعتبرها البعض وزارة (سيادية) لأنها تقود القوى الأهم والانشط والأكثر عدداً في المجتمع العراقي. لذا نجد أنها هي القائدة الأساسية للمجتمع العراقي ومسؤوليتها تفوق كل الوزارات العراقية لأنها تقود الرياضة العراقية ونشاطاتها، وهي كذلك تقود الشباب العراقي بحجمه وأهميته ودوره الفاعل في الحياة الاجتماعية. لذا يتوجب على هذه الوزارة ان تهيئ نفسها ومسؤولياتها لهذا الحجم الكبير والمهم والاساسي في المجتمع. وأن مسؤولياتها الاهتمام برعاية الشباب وتوجهاتهم الأساسية من خلال تنشيط فعاليات وأدوار منتديات الشباب على المجموعات الشبابية ورعايتهم وتربيتهم وتدريبهم وتعليمهم أعمالاً وحرفاً متنوعة ومفيدة ومهنا جادة، كما كان الحال في أيام سابقة حيث قدمت منتديات الشباب (مراكز الشباب سابقاً) تجارب مهمة وحياتية في حياة الشاب لكلا الجنسين.

إن قطاع الشباب يشكل العنصر الأساسي في المجتمع ولقيادة المستقبل العراقي. لذا نجد أن توجيههم وتصحيح مساراتهم سيكون مؤثراً كبيراً في مسيرتهم، وقد أكد وزير الشباب والرياضة في لقاء مع بعض الإعلاميين (علينا التخلي عن آلات العمل التقليدي مع الشباب، وأوضح بأن هذه الآليات لم تعد تتماشى مع روح العصر ومتطلباته).

وعلى أن نؤكد على توجهاتهم العلمية والأدبية والفنية من خلال إقامة نشاطات ومهرجانات لكل شرائح الشبيبة واعتبار ذلك من أهم واجبات وزارة الشباب والرياضة. كما نؤكد على أهمية منتديات الشباب وضرورة إعادة الحياة اليها في كل مناطق العراق ومدنه وأريافه ونؤكد على أهمية إقامة هذه الفعاليات والنشاطات دون كسل ولا تراخ، لأن التوجه للشباب ستكون حصيلته وافرة وتناججه نافعة وخدمتها مهمة ومكاسبها كبيرة، كما نؤكد على

وزارة الشباب والرياضة على أهمية وضرورة عقد ندوات ومؤتمرات للشباب لمكافحة الأوقات المستفحلة في أوساط الشاب مثل المخدرات والمسكرات لأنها آفات اجتماعية تستهدف الشباب وتعمل على إيقاعهم في شباكه وحبائلها. إن الاهتمام بقضايا الشباب والاهتمام باحتياجاتهم ومطالبهم يساهم في إشغال الشباب وتوفير الفرص أمامهم وبذلك تستطيع وزارة الشباب والرياضة النجاح في مهماتها في تخليص الشبيبة من الأخطاء والاستفادة من مسيرتهم وأفاق مستقبلهم.. ولنا عودة.

## روبرتو مارتينيز مدرباً للبرتغال

لشبونة. وكالات

أعلن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، أمس الإثنين، تعيين الإسباني روبرتو مارتينيز، مدرباً للمنتخب الأول، خلفاً لفرناندو سانتوس. وكتب الحساب الرسمي للاتحاد البرتغالي على تويتر "قائد جديد في الخدمة.. أهلاً بالمدرب روبرتو مارتينيز". وكان الاتحاد البرتغالي قد انفصل عن فرناندو سانتوس، عقب خروج رفاق كريستيانو رونالدو من ربع نهائي كأس العالم 2022. يذكر أن المنتخب البرتغالي لم يتعاقد من قبل مع أي مدرب إسباني، ولم يدرّب البحارة سوى برتغاليين أو برازيليين. وانفصل روبرتو مارتينيز عن منتخب بلجيكا عقب خروج الشياطين الحمر من الدور الأول لمونديال قطر. وبدأ مارتينيز مسيرته التدريبية عام 2007، عندما تولى القيادة الفنية لفريق سوانزي سيتي، قبل أن ينتقل إلى ويجان أتلتيك عام 2009. ودرّب مارتينيز، إيفرتون لمدة 4 سنوات حتى عام 2016، وتولى بعد ذلك منتخب بلجيكا، واستمر معه حتى الخروج من مونديال قطر.

## العالم ينتفض لزيدان ضد رئيس الإتحاد الفرنسي

باريس . وكالات

انقسام كبير شهدته الساعات الأخيرة، حول تصريحات رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، تجاه الأسطورة زين الدين زيدان، والتي اعتبرها الكثيرون، مهينة ومحتواها.

وكان رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة، نويل لو غرايبي، قد قال في حديث منفصل لإذاعة "مونتني كارلو"، إنه لا يكرث لأمر زيدان.

وقال لو غرايبي: "زيدان قد يدرّب البرازيل؟ لا أكثر مثواه التدريبي أبداً. لو اتصل بي لن أرفع السماعه".

هجوم ضد "الرئيس"

تصريحات رئيس اتحاد الكرة الفرنسية النارية أثرت ضجة كبيرة، ودفع أساطير اللعبة للانتفاض والرد. البداية كانت من مباني، الذي قال في تغريدة ليل الأحد: "زيدان هو فرنسا، وليست هذه طريقة احترام الأساطير".

تلاها سيل من الانتقادات لرئيس الاتحاد الفرنسي، أبرزها وأكثرها قوة كانت من النادي "الملكي"، ريال مدريد.

"الملكي" ينتفض لأسطوره

حتى ريال مدريد الإسباني، لم يتردد في الهجوم على رئيس الاتحاد الفرنسي، والدفاع عن نجمه السابق ومدربه الذي حصد الألقاب في الأعوام الأخيرة.

وجاء بيان النادي الإثنين: "يأسف نادي ريال مدريد للتعليقات المؤسفة التي أدلى بها رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو غرايبي، بخصوص زين الدين زيدان، أحد أكبر أساطير الرياضة في العالم".

"تظهر هذه التصريحات عدم احترام أحد أكثر الشخصيات إثارة للإعجاب من قبل مشجعي كرة القدم حول العالم ونادينا ينتظر التصحيح الفوري. زين الدين زيدان، بطل العالم وأوروبا بقميص بلاده، من بين العديد من الألقاب الأخرى، يجسد قيم الرياضة وقد أثبت ذلك طوال مسيرته الاحترافية كلاعب وكمدرب".

"تصريحات رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم غير مناسبة لشخص لديه مثل هذا التمثيل وهي في حد ذاتها غير مناسبة، مثل تلك التي أدلى بها أيضاً عن قائدنا كريم بنزيمة، حامل

الكرة الذهبية الحالية، بطل دوري الأمم مع فرنسا في عام 2021 والفائز بـ 5 بطولات دوري الأبطال". وردت وزيرة الرياضة الفرنسية أميلي أوديا كاستيرا على تصريحات رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم: "التعليقات كانت مبالغاً فيها، وافترقت بشكل مخز للاحترام، والذي يضر بنا جميعاً، تجاه أسطورة كرة القدم والرياضة ككل".

وأضافت: "رئيس أكبر اتحاد رياضي في فرنسا يجب ألا أن أقول ذلك. اعتذر عن هذا التعليق المتجاوز على زيدان، من فضلك". أما نجم منتخب فرنسا السابق وأفضل لاعب في أوروبا لعام 2013، فرانك ريبيري، فكتب ساخراً على تويتر: "أنت تعجبني، لكن يجب أن تذهب لرؤية الطبيب فوراً"، ثم وضع عبارة "زيرو" وعلم فرنسا بجوارها، ورسم تعبير يعبّر عن طلب السكوت.

اعتذار الرئيس

وبعد يوم من التصريحات المثيرة للجدل، قدم لو غرايبي اعتذاره بشكل رسمي، خاضعاً للضغوطات الكبيرة التي وضعت عليه. وأقر نويل لو غرايبي، في بيان لوكالة فرانس برس الاثنين، بـ"تصريحات غير لائقة سببت سوء فهم" تتعلق بأسطورة منتخب الديوك زين الدين زيدان، مقدماً له "اعتذاراً شخصياً".

وصرح لو غرايبي في اليوم التالي لكلامه بشأن زيدان "وُلدت هذه التصريحات غير اللائقة سوء فهم، أود أن أقدم اعتذاري الشخصي عن هذه التصريحات التي لا تعكس إطلاقاً أفكارني ولا تقديري للاعب الذي كان عليه والمدرب الذي أصبح".

## يسألوني

أيمن الزركاني

يسألوني وكلهم بالغلط مطعون  
لايكلك عذر ما حاجة تتعذر  
من كل كتر انرف لا تگلي اثنين  
انه بكل صفنه منك طلعت خنجر  
الك كل العذر من طحت ما شلت أيد  
چفك منخلق لوداع مو أكثر  
جنازة ومكبرة وصوت أم ولد مكتول  
أفز كابوس گلي ومحد أيفسر  
عشرقي وبه الزمن طلقه بحظن شاجور  
ما تعرف سراهه الهسه بس تنظر  
رسمتك جو مسية وشجرة ميهه أطبور  
ونفس الورقة گنلك هاك وتصور  
راسملي گبر مليون دم أتريد  
اگولن عاطفي وأتقبل المنظر  
مو تاجر بضاعة وحتى أعوض الراح  
ولهيهه أبجارة الروح من تخسر  
ما حاجة وطعنتك من تهد بالناز  
بس انوي الكلب من وحده يتكسر  
صح طحنه سوه بس نختلف بالموت  
بينه النيته موت وبينه يتحظر  
العابن أعالجث مبر الراد أهوت  
دمه أشكد نرف بس تلگه وجهه اصفر  
عش گلب الیحب شایل محنه وطيب  
مرات الهوه لو مره يتفطر  
مو دخان يطلع من قطار أیروح  
گلوب الناس هاي الصعدت أتبخر

## الشعر الشعبي العراقي الحديث .. جماليات ورموز

طلال سالم الحديثي

قليلة هي الدراسات التي كتبت عن ظاهرة الشعر الشعبي العراقي الحديث، وهذه القلة لم تستطع طبعاً أن تحيط بالظاهرة وجمالياتها ورموزها، كما لم تستطع أية دراسة أن تكشف المستوى الثقافي والفني للشاعر الشعبي الحديث، وحدود تجربته ولونه، ومن ثم انعكاس هذا المستوى بصورة عامة في قصيدته وشعره.

أن حيود النقد الأدبي العراقي - عن كشف أسرار هذه الظاهرة وعن عمد لا يفسره أي موقف فني/جمالي، وإنما جاء لترفعات واهية قد لاتجد لها أية أرضية، كونها لا تستند إلى جدل منطقي يضع التاريخ النفسي والاجتماعي والثقافي للمجتمع العراقي في الحسبان - وقد أسهم هو الآخر في ندرة هذه الدراسات.

ولقد كان تحركي هذا في القراءة محكوماً بأهدافه منذ البدء، حيث لم أضع هدفاً فوق هدف الكشف عن العناصر الفنية/الجمالية في القصيدة الشعبية الحديثة، وقد كان للشاعر الكبير/ مظفر النواب/ المساحة الأكبر في قراءتي، كونه الشاعر المجدد الأول -تاريخياً وفنياً- والتي لا أفترض لدراستي هذه أن تكون متكاملة، حتى وإن حاولت جاهداً في هذا الاتجاه، فالطموح شيء والمنجز المحقق شيء آخر.

ويقول المؤلف الشاعر الخزعلي (ص 9):  
حاولت في هذه القراءة/ الدراسة، دراسة شعر هذا الشاعر على مستوى التجديد والتحديث وجماليات استخدام الصورة الشعرية، وجماليات استخدام الرمز، وكذلك جماليات اللغة الشعرية، إضافة إلى مباحث أخرى، كما عمدت إلى تثبيت بعض قصائده في نهاية الدراسة كاختيار ما يناسب قراءتي وإشاراتي عن تجديده وتحديثه، بلندن الحيدري) في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي، وتبقى آثارها شعراء مبدعون من أجيال لاحقة.

وكما أبحرنا المؤلف الخزعلي أن دراسته هذه مستلة من مخطوطته (الشعر الشعبي العراقي الحديث- حدود التجربة واللون-دراسة في الجوانب الأدبية للقصيدة الشعبية العراقية الحديثة التي صدر منها: 1 أبو سرحان - كرسنال القصيدة الشعبية العراقية



في أسلوب تكرار / اللازمة.  
\* قصيدة/ للريل وحمد / مقطعية البناء تراكمية التسلسل.  
(6) استخدم الشاعر مفردتي (الريل والقطار) عشر مرات أي بعدد المقاطع.  
(7) قصيدة للريل وحمد قصيدة التجديد الأول في الشعر الشعبي العراقي.  
وفي فصل تال من الكتاب بحث المؤلف قضية تجديد وتحديث النواب في الشعر الشعبي الكتاب. ثم تلاه فصل بعنوان (جماليات الرمز).  
والفصل الذي أعقبه كان بعنوان: جماليات الصورة الشعرية ثم جماليات اللغة الشعرية.  
وفي فصل تال تناول الباحث توضيحاً لمحصل القصيدة (للريل وحمد) في طبعة الديوان الثانية.  
يعقبه فصل بعنوان: من (الريل وحمد) إلى (طشة ملبس).

ثم يبحث المؤلف الاستاذ الخزعلي بعد ماتقدم شعر النواب في اللحنية الغنائية العراقية. ويعقبه بفصل قصير بعنوان: ماذا بعد... للريل وحمد...؟ يتلوه فصل بعنوان: القصيدة بصوت الانثى، ثم فصل بعنوان: الثورة النوايبية... أكثر من أشادة.. أكثر من إشارة. ثم نماذج من قصائد تجديدية. ونماذج من قصائد تحديثية، وختام الفصول: قصائد تجديدية وتحديثية من خارج (الريل وحمد).  
وبعد... فإني أقول : لقد وجدت في هذا الكتاب ما لم اجد في كل ما كتب عن مظفر النواب من كتب ومقالات وأنا متابع لما يكتب عنه منذ عرفته وجالسته مع المرحوم الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر.  
ثم اني على يقين ان الشاعر كما يراه الشاعر هي الرؤية الأصدق والأقرب إلى حقائق الامور وصدقيتها والمؤلف الاستاذ الخزعلي شاعر عراقي معروف وكاتب له رؤيته واسلوبه وثقافته وهو ما يعزز ثقة القارئ بكتابته ومتابعة ما يكتب وينشر وأمل ان يجد القارئ في هذا الكتاب ما وجدته فيه من غنى ثقافي وما فيه من شعرية فياضة ابرزتها اصدق واجمل تمثيل شعرية المؤلف وهو الشاعر غني عن التعريف. والله ولي التوفيق.

وعطر جديد، ومصافحات جديدة.  
وبعد أن يتساءل عن سرية التجديد في هذه القصيدة المشاغلة يوضح أن (أ) القصيدة مكتوبة بالشكل المقطعي، ويتشكل رباعي في كل مقطع، وهو شكل مأثور في الشعر الشعبي العراقي.  
(ب) القصيدة تعتمد في بنائها الموسيقي الشعري - البحر البسيط وتحولاته التفعيلة مع بعض الحيودات.  
(ج) القصيدة تعتمد تكرار البيت الرابع كلازمة في نهاية كل مقطع.  
(د) أسلوب المناداة /باريل/.  
البراعة الفنية النوايبية:  
(ا) الجديد اللغوي (ب) توليف التشكيل اللغوي مع حالة الحزن وصباوات العشق ومرارة الهجران (ج) المشاغلة الجسدية/ الجنسية الدافئة ايعانياً وصورياً وهي مشاغلة غير فاضحة.  
(د) براعة استخدام النداء/باريل/. (هـ) براعة التنويع

الحديثة.  
(2) خطوات على النار، عزيز السماوي، علي الشيباني، طارق ياسين، ريدات تجديدية في الشعر الشعبي العراقي.  
(3) شاكر السماوي جماليات التجديد في الشعر الشعبي العراقي.  
وفي (تقديم 2) بحث المؤلف الخزعلي عن (ثورة الشعر العربي الحديث) التي أنبت جذورها الشعراء العراقيين (بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، نازك الملائكة، بلندن الحيدري) في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي، وتبقى آثارها شعراء مبدعون من أجيال لاحقة.  
اعتقها بفصل عن قصيدة للريل وحمد... مجس التجديد الأول، ويرى أنها تقوم على تجربة واقعية، على مقربة من موهبة وثقافة وأحاساس مرهف وأصوات دقيقة، كانت قصيدة (الريل وحمد) تتقدم بثياب جديدة،



## ربك صورك

جبار الشدود  
وظهر سدره .. وعذوبة ماي شلال  
ربك صورك بوجهك علامه  
وخصر دله .. وترف ريشة نعامه  
اعله عينك سيف.. واعله السيف شامه  
وهبوب عذبي غبشه .. ونفحة ورود  
انطاك، وساترك من شر العيون  
ومحبة ناگه ومروة نشامه  
الكریم وحاطك بسور السلامه  
وحلاوة كيك عيد .. ووهج ياقوت  
ودستر وجهك وداره اعله فرجال  
وطراوة ململ .. وهيبه زعامه  
مثل دورة بدر ليلة تمامه  
وهذه الثغرك إمن إخيوط الشمس خيط  
هذن كلهن جمعهن ياترف بيك  
وطرز بين الشفاف ابتسامه  
اموت وقهر كاتلني مرامه  
وجمع جيد الغزال وعين شاهين  
وتعمد حتى بالدينه احترك بيك  
وحسن طاووس وترهذن حمامه  
ويحاسبني قبل يوم القيامة

## منجل صويحب

جواد محمد خليفه  
أصرخ انتفض واتعارك وبالروح  
واسكت أنتظر طول العمر سهران  
ما احجي بعد واصبر على الصدمات  
صعبات المواجه والفكر تعبان  
احسهن حساب بنادم الكلمات  
واظل مثل الغريب بلا وطن حيران  
اسولفها السوالف واحجي علي صار  
ما احجي بعد وابق العمر زعلان  
عاشرت الصبر والعقل مني راح  
مثل منجل صويحب ماسكت وارتاح  
واليعرف صويحب هلوكت شيكول  
جم قائد سياسي حارب الإصلاح  
حسافه الوطن صار تحكمه الذياب  
وما ندري العراق شوكت يرتاح

## قطار الذاكرة

زمن الحركاني  
حقك تزعل انتة الذنب موبيك  
الگبلك گنله هم ماياخذ الراي  
وموشرط افتمهني الراسه متروس  
هوه متروس راسه ويعزف الناي  
كطعت اچفوفي خاف أتسلم أعليك  
وبعد ميهمني جاي بدري ماجاي  
وإذا ناوي انتة ترحل عالقل گول  
اقل شي حتى اچيب اچفوفي وياي  
شنو فضلك علي من غير الجروح  
تريد بديج أذكرك رايد بهاي  
من انكسر غصني وعندك أجناح  
الغربان اجت مي وانتة ماجاي  
أعديهن چنت چانن قليلات  
بس هسه السوالف صارن أهواي  
أذكرك مدري أنصحك حاير وياك  
تريد اچيكل العندي بصراحه  
إذا قل صوت واحد لا تكتبه  
لان بالورقه هم تسمع أصيابه  
بصف مخونگ لا تتنفس بصوت  
لان صوت النفس يسلب الراحة  
قطار الذاكرة يطلع بالإعزاز  
ويجب أجروح ماعده استراحه  
الخطر گلبي اعوفك حتى يرتاح  
البودع الريح يرتاحن اصفاحه  
اليعطش دنيه عاف الخاطر الماي  
هيج انه من أعوفك عدي راحه

## ماتستاهل أبچيك حرامات

ونعش الذكريات براسي اشيعه  
وياجر راح اهدم بيت الدموع  
وابني من الفرح بعيني قلعه  
وتذبل شفتك وترد الي زحوف  
وانه يچفي النهر ويكفي اقطعته  
وأكلك كلشي مات اللهفه والشوك  
محال البندنفن تكدر ترجعه  
وسود تصير كلهه ايامك البيض  
وينذل خاطرك ويعض اصبعه  
مثل ماجرعتني بكاسك الموت  
كاس الذل شرط باجر تجرعه  
چنت ازرع ورد بس هسه مجبور  
حته الباقي منهن راح أشلعه

## ميثاق الهلالي

ماتستاهل أبچيك حرامات  
ولاتأخذ بعد من عيني دمعه  
چنت كبر الجرح شایل معاناة  
وصدگ چان الكلب من ينعه ينعه  
چن داخل حسن لو طلعت الاخ  
وتطلع روحي الك وتردهه فدعه  
حسبتك رقم من لمعة البيك  
وين ادري الصفر هم ينطي لمعه  
وين ادري الغصن بيه يركض الموت  
وعلى عش المحنه يودي الافعه  
باجر راح اچفن كل الجروح



## خالدة حاتم وليلى عبود : عن الايزيديين

كاتبتان عراقيتان، انشغلنا بدراسة حياة وادب الايزيديين الذين عاشوا محن الإبادة والتعسف والاختطاف والتدمير..  
خالدة حاتم علوان قدمت كتابها "ادب الاقلييات العراقية/ دراسة في تفكيك الصورة النمطية عند الايزيديين" وهي في الأصل أطروحة دكتوراه.  
كما قامت الباحثة ليلى عبود بالدليمة بإصدار كتابها "الإبادة الايزيدية في الرواية العربية" وهو في الأصل رسالة ماجستير.



## قصة قصيرة

## مقهى النساء البدينيات

عماد جاسم\*

أذهلته مرامي المتغيرات التي لم يكن يتوقعها في بغداد، على الرغم من السنوات الخمس القليلة نسبياً عن آخر مغادرته له، فهو الاستاذ الجامعي المتخصص بالعلوم الاجتماعية والذي اختار التقاعد المبكر ليسكن إحدى المدن الاوربية جزعاً او اعتراضاً او هروباً من تدهور الواقع السياسي والاجتماعي، والخسارات على المستوى الشخصي، الا انه ما انفك يحزم حقائبه كل عام قادماً من الشتات الاوربية القاسية الى احضان المحبين الدافئة في ثلاثة اسابيع يقضيها بين امسيات الاصدقاء وتجمعات العائلة المترامية الاطراف في مدن البلاد المثقلة بالفقر والفوضى كما يحلو له ان يسميها. انه صباح اليوم الخامس من عودته بعد هذا الغياب الاجباري بسبب وباء كورونا وبعض الالتزامات مع الابناء والاحفاد، أختار أن يستقبله بالسرير على الاقدام دوغماً بوصلة او هدف منطلقاً من الكرازة باتجاه ساحة الواثق باحثاً عن صديق معتق بالحنين كانت عيادته تتوسط مجمع الأطباء هناك، وهي فرصة لاطالة التحديق بحجم التغيرات في شارع النضال، حيث العمارات الشاهقة والزحمة والاعلانات البراقة على واجهات مطاعم او نوادي ليلية لا تنتمي الى اسم او تاريخ الشارع..

اتعبه التحديق والبحث عن تحليل مقنع لمستويات الرثالة التي اجتاحت المدينة، اورام من الزوائد في كل شيء، محلات للبالات اكتسحت الارصفة باحذية وملابس قديمة ومستعملة ومعارض لبيع السيارات العملاقة وعجلات عسكرية تتوسط الشوارع بلا تنظيم، تجاورها كروش هائلة لعناصر من الشرطة بوجوه متجهمة تنفض المارة بازديء وشكوك واحتفال بعرس المزامير لسيارات الدفع الرباعي، وسيارات حديثة يقودها شباب خرجوا توا من جامعاتهم الاهلية، محتفلين بسلطان الفوضى والرثالة الذي يهيمن ويقود دفة الوجود في مدينة السلام!! كان قراره سريعاً قبل ان يرمي نفسه عند اقرب اربكة تقابله لاحتساء فنجان قهوة متأخر عن مواعده الصباحي المعتاد ولكن فرصة استعادة لياقة التفكير العقلاني وقدرة الاستيعاب والتحليل المنطقي لمجريات الامور وتفاعلاتها الاجتماعية...ليدخل تلك الكافتريا المشعة بالانوار والصور المضيئة واشجار من الظلمات الموزعة بشكل عشوائي مع ارائك شعبية وكراسي وثيرة توزعت دوغماً ذائقة او ترتيباً او انسجاماً لوني. (لا ضير.. هو فنجان قهوة سريع وعابر في مكان لا يخرج عن نطاق جمهورية الفوضى التي تقيم احتفالها في ارجاء المعمورة) قالها في سره موزعاً نظراته بين اركان وزوايا المقهى العصري الذي اعلن عن هويته بصوت

مطرب كارثي يردد الهوسات العزائية او العشائرية والتي يجذبها الشباب على انها اغنيات حماسية وشبابية، عن طريق مكبرات الصوت لاجهزة التسجيل المتواهمة مع احتفالات (الهورنات) في شارعنا الضال!! اقتربت منه فتاة عشرينية منفوخة الشفايف وال... عموماً هي تشبه زحمة الشارع وكروش رجال الشرطة وتلك السيارات الفارهة التي تطلق مزامير الموت.. (تفضل حجي) قالتها بصوت متحشرج وابتناسمة غنج مصطنعة.  
(مو حجي) اسرع نداء يسمعه الاستاذ الجامعي، ليبدأ بعد ذلك بتدارك الموقف قبالة هذا الكائن المتورم! (اريد فنجان قهوة) راسماً ابتناسمة مجاملة اوربية او عراقية سبعينية تنفضل تماماً عن اجواء هذه المقهى العصرية الذي يتظاهر منها دخان الاراكيل وضحكات شباب بديين يتوزعون في الزوايا المظلمة او المظلمة متلصقين مع اجساد فتيات بدينيات بعمل صناعي طبي متقن ومقزز!!  
هذا الطلب قوبل سريعاً ابتناسمة سخرية مصحوبة بضحكة مكتومة لم يدرك سرها.  
قال في نفسه هل امسى فنجان القهوة من ضمن قائمة المنسيات او المنقرضات؟ عاود الطلب باصرار مبالغ ونبرة استهجان لهذه الضحكة الهجينة والاستخفافيه (نعم فنجان قهوة، شنو حرام لو ممنوع)

## إلى قاتل الشاعر محمود البريكان

ليث الصندوق

قراؤك كان صائباً أن تقتل شاعراً  
فدماء الشعراء الزرقاء خارج قوائم التسعير  
إنها مذبذبة كالماء والهواء  
وكمقامر محترف يحرك الزرد بنظراته  
خوضت في البركة الآسنة  
وخرجت منها مطهراً  
من دنس البلاغة والعروض  
\*\*  
لست القاتل الوحيد  
كم من ناقد  
ألغى باصطكاك سنين جيلاً من الشعراء  
كم من مسيح سلخ حياً  
وبيعت حكمتهم لمذابغ الجلود  
ثم مرت العاصفة تنقر بكعوب أحذيتها  
فوق أشلاء القاصد  
\*\*  
واصل السخرية من الجدران المعصوبة العيون  
ودع الغبار الكتيب  
يمسح عن يدك صراخ نشرات الأخبار  
ليس سواك من حل شفرة الخلود  
لذلك يصدك القتل الفاشلون  
لقد أنهكهم حفر الظلمة بالأسنان  
لكن الدم الذي أهرقته  
سيحبي أملهم بجرمة غنيبة بالبروتين  
\*\*  
أنت أسعد قاتل في التاريخ  
مدبنتك تباع بالمزادات  
ونظراتك الصاخبة  
تبصم بالدم على قمصان المعجبين  
والآلاف يمسون في ظلالك  
لعلهم يعثرون على شاعر غافل  
يمنحهم الخلود

## شعرية السرد في «النوم في محطة الباص»

حسن السلطان

في ظل طروحات وأفكار الحداثة وما بعدها، أصبح من غير المجدي الحديث عن "الهوية الصافية" للأجناس الأدبية من رواية، وقصة قصيرة، وقصيدة، ومسرحية، ومجمل الفنون الجميلة من سينما، ورسم، وموسيقى وغير ذلك. فقد عملت معاول النظريات المعاصرة على تحطيم الحدود الفاصلة ما بين الأجناس الأدبية والفنية وأصبح الطريق سالكاً لتداخل هذه الفنون الجميلة وتبادل المنفعة الجمالية لإنتاج شعريتها عبر مفهوم التناس الذي يعد من أهم مظاهر نظرية ما بعد الحداثة لدحض مبدأ "نقاء الأنواع" وتقليص المسافة الفاصلة بين المركز والهامش حدّ الادغام بحيث يتعدى التمييز ما بينهما لتتصل في النهاية على نص هجين مرّين قابل للافتتاح والتعددية. الان همة نص كرنفالي يضم بين طياته مختلف أنواع الانشطة والتفاعلات سواء كانت رفيعة فعلى مستوى القصيدة، لم تعد شعريتها قائمة حصراً على الآليات البلاغية التقليدية من تشبيه واستعارة وتورية وانزياحات لغوية لخلق الصورة

الشعرية التي تعد حجر الزاوية في بناء القصيدة، إذ انفتحت على الأجناس الأخرى واشتغلت على تقنياتها كالإفادة من تقنيات السرد القصصي القائم على الحكى، ودراما الحدث، والشخص، ووجهات نظر السرد بوجود "سارد شعري" متعين، وزاوية ارسال واضحة. ولا يعني ذلك بطبيعة الحال تخلي القصيدة عن آلياتها البلاغية بالمجمل بقدر ما يكون استخدامها بشكل مقنن وحسب الضرورة، ومنها المفارقة التي أصبحت العلامة البلاغية البارزة في إنتاج شعرية القصيدة. في مجموعته الموسومة بـ "النوم في محطة الباص" يعتمد الشاعر عبد الخالق كيطان في أغلب قصائده على السرد والمفارقة والإيحاءات الشعرية والمشاهد الحافلة بالتفاصيل الحياتية اليومية المعاشة. ففي قصيدة "الحرب والقتيل" على سبيل البرهنة والتدليل، نجد انفسنا ازاء "حالة شعرية" ذات طابع حكائي حيث يقول في الفقرة الأولى منها:  
"عاد الجنود من الحرب إلا واحداً  
لقد بترت ساقه قذيفة  
سقط على الأرض ينظر إلى ساقه القطيعة

كانت الجثث تملأ المكان وكان وحيداً يقاوم نهايته الجنود الذين عادوا لم ينسوه أبداً  
مرت الساعات ثقيلة قبل أن يلفظ الجندي صاحب الساق الواحدة انفاسه.  
الجنود الذين عادوا لم ينسوه أبداً  
كل جندي فيهم كان يتحسس ساقه وينحب بصمت".  
بينما تحفل الفقرة الثانية من القصيدة بالتفاصيل العائلية الحياتية لإدامة زخم الحالة الشعرية عبر السرد وحكايته.  
وضمن الإفادة من تقنيات السرد، نجد أن الكثير من القصائد تعتمد "المشهد" الذي يعد من أهم وحدات السرد التصويرية كما في قصيدة "دانيال" التي يقول في مطلعها:  
" كان المطر خفيفاً عندما طرق غريباً باب المنزل  
لم اتبين ملامحه  
بل دس في يدي قفاصة واختفى في الظلام".  
وقد جاء استخدام المفارقة ضمن الفضاء السردى وفي الكثير من قصائد المجموعة لافتناً للتلاعب بأفق التوقع، وكسر سياق المعنى المعلن، لمضاعفة المعنى،

ولتقديم الصورة الكلية، أو الشاملة بدلاً من تقديمها عبر ارساليات من الصور الشعرية المتراكمة كما جاء في قصيدة "علامات عن تفاصيل اللذة" وغيرها من القصائد التي جاءت على شاكرتها:  
" الرجل الواقف في المحطة يرتدي قبعة معاصرة الرجل الذي لا يلتفت كثيراً وتحت ابطه جريدة إنه لا ينتظر القطار".  
كما يحظر المونولوج في قصيدة "صورة فوتوغرافية في جيبى لصديق حمل اسمه، والاشتغال على التداخي الحر كما في قصيدة "سجدة" التي جاءت على شكل كتلة واحدة دون تشظير أو فقرات.  
ولتحقيق الوحدة والانسجام بين متون القصائد وعناوينها، فقد جاءت معظم العناوين ذات بنية سردية خالصة ولكنها مرتبطة بمشعر شعري، او ضمن سياق شعري مثل: "مقاطع من قصة الرسول الذي لم يركب حصاناً قط/ مائة حرف وحرف/ صيد الفراشات/ اغنية الشاعر/ في ذكرى جندي/ مندبل عاشقة/ النوم في محطة الباص/ صنع في المنزل/ حالة علي" وغيرها من العناوين الجمالته.



## النهار شديد القتامة، من أغلق عينيه عن رؤيتنا

حميد حسن جعفر

لا شأن لنا بوزارة هنا، أو مديرية هناك.  
لا شأن لنا بالدرجات الخاصة، سوى أن لا تهدر ضمن حقايق الباعة والمتبعضين، من ذا تصاعد وإيانا سوى نسوة بارعات فيما يسمى الإهومة حين يعتنقن بمواليدهن، كن قد فكرن ملياً برحيلهم المبكر، حيث تتعدد الحكومات بتنفيذ إختياراتهن، حين يدفنن بالطيور الى حيث لا أقفاص، حيث النور الذي هو بعض الله، الزمن المفتوح الذي يمنح الأرواح المجد، (النسوة مجد الله على الارض، وبقاؤه في البيوت، هكذا تعلن الطيور التي تتجناز الجسور)  
لم يكن الخامس والستون كوالادات الأولية، كما نمت تحت اسرة النوم، بل شاهدته افراد المفردة الطبية أكثر حماساً في الابتعاد عن التهور،  
لا بنادق صيد، لا قنابل صوتية، خفق أجنحة، لا ملائكة في الأمراء، انه الشرق حيث لا دم، لا موت، لا حكومة دجنت الخارجين من مقمق الجنوب،  
هنا تكون الطرقات سالكة، حيث لا يموت الصباح في العتمة.

صباح ممثلي حتى حافاته بالاسئلة، مما تطلقت الرئاسات الثلاث، تلك الفواكه المصنوعة من الإسمنت، والنسوة اللواتي جهزن الطعام عن أول طبقات المطعم التركي، أعلن إن خضر وفواكه مجلس الأعيان لا تصلح للطبخ، مفردات من طين مفخور، من إسمنت ومطاط وخرق، فواكه تشبه امرأة من سليكون، من ورق، البعض من المستشارين يحسنون وبشكل جيد صناعة ما لا يؤكل من مصادر الطعام، البعض من النسوة إكتشفن أن عناصر المستثمرين مسرطنة، وما يقدم من بسكويت ومجنات منتبهة الصلاحية، لا أجهزة كشف كالدماغ الطالع نحو السماء، او النازل كالنور على رؤوس المحتجين، (خلف نصب الحرية، ستتعثّر قدمي بالعشب، سيقول الذي بصحبتى: هنا جلسست قبل أن أعاد حديقة الأمة، هنا عبثت أصابعي بالذكريات فكان الاخضر حصتها، البنادق تعالّب لا شأن للفتيان بفرورها، الخديعة كل ما تملك).  
لا بوابة تفتّح أفضل من الجنوبية، الجنوب نافذة غيرها يتطلع البغداديون على العالم، هنا إنهم يتجمعون عند

غض، وجسد من نور، الثوار نظاميون، لا فوضى في إعادة تشييد الخطوة بأي إتجاه كانت، وكانت الحكومات غير محتشمة وهي تغير قطع غيار جسدها، متعربة أمام الجميع، اسكافيون، وميكانيكيون وصباغون، كهربائيون، حشود تحاول التحالف لإنتاج عربة ترام تجرها البغال، أي حودي بإمكانه أن يدخل بركاية الذين يعتلون ظهر عربة الترام، شارع الشيخ عمر، أو نفق التحرير، من غير أن يعلم إن بغاله تمانيل من خرق، وما كان ركابه سوى فزاعات، وإن ما يهطل لم يكن ماء بل هو الدم،  
(لقالق كنيسة الأرمن لم تزل تنتظر ربيع عام ٢٠٢٠ اعشاشها التي عند النافوس ستعيد ترميمه، الانفجار الأخير ٢٠١٥/١٠/٢٠١٨ - ستة عشر ضحية وثمان وستون جريحاً، ترك آثاره على الجانب الشرقي من تأثيئات النافوس).  
خزان المياه/ ساحة الطيران يعانين أرواحاً تصاعد عند عنق جسر الجمهورية/ الملكة عالية سابقاً، مازال يعانين عمال البناء السيارات المفخخة، والحكومات المتراكمة.

الباب الشرقي ليعاينوا البحر حيث أقام أبوهم بوارجه، ها هنا تتم عملية الإنثاف، لم يتخ الموت فرصة للإختيارات، والأفق رايات، والساحة كائن خرافي، هنا إختلط القانون بسواه، والفوضى بالمقننة بضغوط تتجيب لها الفرد تحت سطوة جماليات الجمع، فتبان ومسكون بأردان أرواحهم وتفصيلها، حيث تحاول الأفياء ان تنفلت، مسرعة تحاول أن تتجاز الأشياء، أن لا تترك على عربات -التك- سوى بعض الغيار، فيمسك بها الشهداء والجرحى، فإذا بها تاريخ يعمل بالنازيرين المحلي،  
تبتعد المصادر التي يعتمدها القضاة والمحققون، تاريخ يتمدد خارج المناهج، يديره تظافر العصيان والتمرد، والنباهة،  
المرارص الحي حجارة بعينين تبهلقان بالجمامع والقلوب،  
حملة البنادق خلف المتاريس،  
حملة الأعلام امام المتاريس،  
البنادق تطلق أحشائها لتجد ضالتها عند نهار

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461  
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- جمع الرفيق عبد الحليم (ابوعلي) والرفيق باسم (ابوعصام) من الرفاق والاصدقاء في محافظة الانبار مبلغ ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسة وسبعين الف دينار.

المتبرعون:

- الصديق الشيخ عارف مخير صياد مليون و ٢٥٠ الف دينار  
- الصديق الشيخ حمدي مخير صياد مليون و ٢٥٠ الف دينار  
- الرفيق بسمي ابوباسل ٥٠٠ الف دينار  
- الرفيق ناجي ابو نزيه ٣٥٠ الف دينار  
- الصديق الاستاذ مأمون ناجي ١٠٠ الف دينار.  
- الرفيق باسم ابوعصام ٢٥ الف دينار  
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.  
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

## ليس مجرد كلام

## في البصرة زغردت صافرة الحكم!

عبد السادة البصري

في ملعب جذع النخلة حين زغردت صافرة الحكم معلنة افتتاح بطولة خليجي البصرة 25، زغردت معها كل الملاعب والساحات والشوارع والأزقة والأسواق والمقاهي والحارات والبيوت والبواخر والزوارق والنخيل والأنهار وأشجار الحناء والنورس ومياه شط العرب وممالح الفاو وجبل سنام وشجرة آدم والأهوار وكل قلوب البصريين وضيوفهم من الأشقاء الخليجيين والعرب والعراقيين.. معلنة عرس البصرة، المدينة التي تحمّلت وما زالت تتحمّل الكثير من الآلام منذ تصيرها عام 16 هجرية وحتى يوم الناس هذا.

لكنها لم تعبس وتنتجهم أو تشيح بوجهها عن وجوه الآخرين أبداً، عانت ولا تزال تعاني من بقايا آثار الحروب العنيفة والفساد المستشري في الضمائر والنفوس، والخراب المتزايد والأمراض التي تفتك بأجساد أبنائها، لكنها فتحت وتظل فتحت قلبها قبل ذراعيها للقادمين، مهللة ومرحبة وناثرة الورد في كل شارع وفندق ومضيف وبيت!

المدينة التي داست وحفرت شوارعها مسرّفات الدبابات والمدزعات ذات ليل أھوج، وأرعبت أطفالها ونساءها الصواريخ والراجمات وأزيز الطائرات، لم تكن أبداً، بل ظلت شامخة سامة كبيرة بما تمنحه من طيبة ومحبة وجمال. طيبة أهلها فاقت كل التصورات وكرمهم لا يضاها، ومحبة أهلها للأخريين حيرت العقول وفاقت كل الصفات، وصناعتها للجمال بكل أشكاله أذهلت كل من زارها!

البصرة وقبل أن تزغرد الصافرة بشهرين وأكثر، كانت تستعدّ لهذا العرس الرياضي الكبير، وترسم لوحات أقي ونكران ذات لا مثيل لها، هذه المدينة التي رسمت وما زالت ترسم أجمل وأبهى وأحلى وأغلى لوحات الطبية والكرم والمحبة ونكران الذات والجمال، التي سيحدث عنها القادمون إليها بعد عودتهم إلى ديارهم، تستحقّ منّا كل خير!

إنها سلّة العراق الغذائية، فلا بدّ أن تنتبه إليها جيداً، لا أن تترك أبنائها يسكنون العشوائيات وبيوت الصفيح فيما أرضهم أغنى أرض، ولا أن تتركها بلا خدمات!

الفساد والمحاصصة والفئوية والحزبية الضيقة كل من تبنى وطناً أبداً، بل سيظل الترفيع والطش والتسرّ على الخراب والفساد واللصوصية، كابوساً جاثماً على صدر البلاد والعباد!

لنأخذ درساً كبيراً وعميقاً من خليجي البصرة وما قدّمه أبنائها من سمو وأخلاق ومحبة وطيبة وكرم، أذهل القادمين وجعلهم في حيرة من أمرهم وماذا يقولون، ونبدأ بعد انتهاء هذا العرس الوطني الرياضي بالبناء والاعمار الحقيقي، لنؤكد أننا بناءة وطن وأبناء حضارة حقيقيين..

وهنيئاً للبصرة وأبنائها هذا العرس الذي لا يليق إلا بهم!

## بحضور الرفيق رائد فهمي

# شيوعيو المحمودية يحتفلون بافتتاح مقرهم الجديد



وعرض الفنان قاسم المعموري عمليين فوتوغرافيين، وهو سيناريو وإخراج قاسم المعموري. وشهد الحفل معزوفات وأغنيات وطنية أداها الفنان علي بحر الفن، وقصيدة بحب الوطن قرأها الشاعر سعد الحمداني. كذلك عرض الفنان التشكيلي ياسين محمد مجموعة من أعماله. وقبيل الختام، عاد الرفيق رائد فهمي ليتحدث عن مستجدات الوضع السياسي في البلد، مشدداً على أهمية دور الإعلام في نقل مطالب المواطنين، وفي التواصل مع الناس.

وفي الختام، ردد الجميع: "سنمضي.. سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد".

## شيوعيو ديالى يحتفون بخيال الجواهري و «نساء من بلادي»



د. خيال الجواهري تتسلم باقة ورد من الرفيق فائق حميد

في العراق، والتي برزت كفتاة ثائرة متمردة على العادات والتقاليد البالية. كما تحدث الكتاب عن آسيا توفيق وهي، التي قامت وهي في سن مبكرة بتأسيس مكتبة منزلية ضمت عشرات الكتب، فضلاً عن الرائدة روز فرانسيس خدوري، إحدى مؤسسات رابطة الدفاع عن حقوق المرأة.

وتابعت قائلة أن "الكتاب تحدث أيضاً عن الرائدات خانم محمد زهدي وبشرى يرتو وصبيحة

بغداد - مهدي العيسى

احتفلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، صباح الجمعة الماضية، بافتتاح مقرها الجديد في مركز القضاء.

حضر الاحتفال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي وعضوا اللجنة المركزية الرفيقتان طلعت كريم ووسام الخزعلي، والقيادي في "حركة امتداد" د. مسعد الراجحي، إلى جانب جمع من الرفاق والأصدقاء. استهل الحفل بوقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية. ثم ألقى الرفيق عباس معن كلمة رحب فيها بالحاضرين، أعقبه الرفيق رائد فهمي بكلمة أثنى فيها على نشاطات الرفاق في منظمة المحمودية، وحثهم على بذل مزيد من الجهود في العمل التنظيمي وفي التواصل مع الجماهير.

وفي سياق الحفل، افتتح الرفيق فهمي معرضاً فوتوغرافياً نظمته "الورشة السينمائية" في المحمودية، وشارك فيه كل من التشكيلي ضياء مهدي والمخرج قاسم المعموري والمصور فؤاد سالم والطالبتين سارة مناضل وغفران عصام. المعرض الذي حمل عنوان "أساليب ضوئية"، قدمت أعماله رؤى وموضوعات متعددة. إذ نقل الفنان ضياء مهدي في واحد من عمليه الفوتوغرافيين اللذين شارك بهما، لحظة طيران بالونة بينما ينتظر طفلان نزولها إلى الأرض. أما عمله الثاني فكان عبارة عن بورتريه لفاتة متبسمة ونظرة تفاؤلية.

بعقوبة - طريق الشعب

ضيفت المختصة الفكرية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، أخيراً، د. خيال الجواهري، التي استعرضت صفحات من كتابها الجديد الموسوم "نساء من بلادي".

حضر الجلسة عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق فائق حميد، وسكرتير اللجنة المحلية الرفيق صالح رشيد، والرفيق صباح المندلاوي والأستاذ سامي عبد علي، فضلاً عن جمع من الرفاق وأصدقائهم.

وفي معرض حديثها، ألقى الضيفة الضوء على كتابها ومحتوياته، مشيرة إلى أنه يتحدث عن مجموعة من رائدات الحركة النسوية في العراق، وبعض المناضلات اللاتي نذرن أنفسهن من أجل مستقبل واعد للمرأة العراقية، وسطرن أروع البطولات في هذا الشأن. وقالت، أن من بين الأسماء الواردة في الكتاب، د. نزيهة الدليمي، التي كان لها دور كبير في تأسيس مراكز محو الأمية وفي وثبة كانون 1948. كذلك الرائدة النسوية سافرة جميل حافظ، التي لعبت دوراً متميزاً في الحراك الجماهيري ضد السلطات الدكتاتورية، وخاضت النضال السياسي منذ كانت طالبة في الثانوية، وتعرضت للاعتقال إثر انقلاب شباط الدموي 1963.

وأضافت د. الجواهري أن "من الأسماء الأخرى التي جاءت في الكتاب، أمينة الرحال، أول محامية

## «ملتقى إبراهيم الخياط» يكرم د. جواد الزيدي

بغداد - طريق الشعب

يقيم «ملتقى إبراهيم الخياط» الثقافي في بغداد، الجمعة المقبلة، ندوة تكريم للناقد التشكيلي د. جواد الزيدي، في مناسبة فوزه بأحدى جوائز الشارقة للبحث النقدي التشكيلي 2022.

يتحدث في الندوة كل من د. معزز عناد غزوان والأستاذ صلاح عباس.

وستبدأ الندوة عند الساعة الثالثة عصراً في مقر الحزب الشيوعي العراقي بالكرادة داخل - خلف محطة وقود "أبو أقلام".  
والدعوة عامة.

## جمعية التشكيليين تستعد لمعرض «رسامون عراقيون»

متابعة - طريق الشعب

تستعد جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، لإقامة معرضها السنوي للرسم، الموسوم "رسامون عراقيون"، والذي من المقرر أن يفتتح يوم الأحد القادم 15 من الشهر الجاري على قاعاتها في بغداد.

وكانت الجمعية قد دعت الفنانين التشكيليين من أعضائها العاملين حصراً، إلى المشاركة في هذا المعرض. وقد اشترطت على الراغبين في المشاركة ألا تزيد قياسات لوحاتهم على 120 × 150 سنتيمتراً ولا تقل عن 70 × 70 سنتيمتراً، على أن يكون العمل حديثاً ومنجزاً خلال العامين الأخيرين، وغير مشارك في معارض سابقة.

ويحسب ما ذكره رئيس الجمعية قاسم سبتي في حديث صحفي، فإن "هذا المعرض يأتي تأكيداً لنجاح معرضي النحت والخزف اللذين أقامتهما الجمعية نهاية العام الماضي".

## شباب من ثلاث محافظات يتطوعون لتنظيف البصرة

البصرة - وكالات

تزامناً مع انطلاق بطولة "خليجي 25" في البصرة، شهدت المحافظة حملة تنظيف تطوعية ساهم فيها شباب من ثلاث محافظات، وبدعم من منظمة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (USAID)، وبرعاية "منظمة الجبايش" للسياحة والبيئة.

الحملة التي انطلقت الخميس الماضي، ذكر منسقها علاء كوي في حديث صحفي، أن "قرابة 50 متطوعاً من محافظات البصرة وميسان وذي قار، باشرؤا هذه الحملة الخدمية"، مبيناً أن "الحملة تشمل تنظيف كورنيش شط العرب ومناطق الشناشيل القديمة، إضافة إلى الأهوار، وعدد من الأماكن في مدينة البصرة".

وأوضح كوي أن "الحملة ستستمر مدة 10 أيام، وستتخللها فعاليات فنية تتناغم مع الحدث الموجود حالياً في البصرة، والمتمثل في خليجي 25".



علي حسين وغوايات القراءة  
التمرد من ديويجن إلى كامو



عبد الستار البيضاني  
الكاتب يتفاعل مع الحياة بمجسات حساسة



مذكرات أنا كريكوريفنا  
(الطلة الأديرة)..  
كان يكسف الخطاب،  
كما تكسف الشمس النجوم



شعب كوراساو  
حاجة الشعوب إلى الأفق لتفهم



لذة التأمل والتحليل  
في تداخل السرد والتاريخي



عبد الله إبراهيم  
فصاحة السرد وحساسية الكتابة



غداً في الأسواق العدد 114 من جريدة  
النقابي  
سوزان سوناج في خطاب الجائزة  
الهروب من سجن الغرور القومي والتفاهة  
أسننة المعمار • نص إضرام النار • قصص اللاجئين في الأملام • فستان الزفاف المهزّب • بسبب الجوع يأكلون الرصاص • الطيران إلى الحرية • كتب • سينما • نمط